يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الخميس
٢٢ تشرين الاول ١٩٩٢
٢٥ ربيع الثاني ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
22.10.1992
המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)
العدد Vol 136/49

هزة أرضية جديدة في القاهرة



انهيار عمارتين ومصرع وجرح عشرة اشخاص بينهم اربعة اطفال

(التفاصيل ص ١٠)

«الاتحاد» تنفرد بالكشف عن تفاصيل الفضيحة البوليسية

«الشرطة، بضغوط خارجية، راوغت لتبرئة متهم رئيسي بقتل مواطن من ابوسنان»!



● المرحوم جميل خطيب ●

● لم تقدم ضده لائحة اتهام. واعتقلت ابنه فقط رغم تأكيد شهود عيان على مشاركتهما في عملية القتل. وبعد (٢٤) ساعة أفرجت عن الابن رغم خطورة التهمة ● بعد الفضيحة تراجعت النيابة وقدمت لائحة اتهام بقتل جميل خطيب ضد الوالد وابنه! ●

(التفاصيل ص ٣)

ازمة الائتلاف الحكومي على حالها:

اجتماع «ميرتس» و«شاس» لم يسفر عن أية نتيجة!

● شمعون بيرس: على شولميت الوني الاحتفاظ بمنصبها في الحكومة ●

درعي: حزب «شاس» عازم على التصويت مع حجب الثقة عن الحكومة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يسفر الاجتماع الذي عقد، أمس الاربعاء، بين قادة «ميرتس» و«شاس» عن أية نتيجة تذكر، الامر الذي يعني وصول الازمة العاصفة بالائتلاف الحكومي الى طريق مسدود! في الوقت نفسه أعلن زعيم حزب «شاس»، وزير الداخلية آرييه درعي، أن حزبه عاقد العزم على التصويت مع اقتراح حجب الثقة عن الحكومة.

وقبل هذا الاجتماع التقى قادة «ميرتس» رئيس الحكومة، اسحق رابين.

لكن على الرغم من تأكيد قادة «ميرتس»، اثر اجتماعهم مع رئيس الحكومة، ان رابين لم يطلب تغيير

● البقية على ص ١١ ●

بدء الجولة السابعة من مفاوضات السلام في واشنطن:

عبد الشافي: أساس عملية السلام - تطبيق (٢٤٢) و(٣٣٨)

□ العلاف: الاقتراح الاسرائيلي الجديد غير كاف ويعيد الصياغات القديمة! □

● واشنطن – خاص بـ«الاتحاد»، من مركز اعلام الوفد الفلسطيني – بدأت في واشنطن، الليلة الماضية، جولة المفاوضات بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي وسط تصريحات امريكية تحض الاطراف المشاركة في المفاوضات على ضرورة احراز تقدم ملوس خلال الجولة الحالية بمعزل عن تطورات معركة الانتخابات الامريكية.

وصرح الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني، بأن الوفد سيؤكد على مرتكزات وأسس عملية السلام المتمثلة في تطبيق قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) وعلى الطبيعة الانتقالية للحكومة الذاتية والمرتبطة بالوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

وأضاف ان الوفد الفلسطيني سيثير مجددا مسألة حقوق الاسرى الفلسطينيين المعتقلين داخل السجون الاسرائيلية مؤكدا على المطالبة الفلسطينية حول تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة على الاراضي المحتلة.

وقال عبد الشافي ان الوفد الفلسطيني ينتظر الان الرد الاسرائيلي على الاسئلة الفلسطينية التي طرحت خلال الجولة الماضية.

وأضاف ان الوفد الفلسطيني ما زال ملتزما بعملية السلام ويسعى الى



● د. حيدر عبد الشافي ●
التزام واضح من جانب اسرائيل بمرجعية عملية السلام، كخطوة اساسية للتقدم في المفاوضات.

وأعرب عبد الشافي عن أمله في أن يطرح الاسرائيليون خلال هذه الجولة أفكارا جديدة.

وكانت الادارة الامريكية قد أكدت، عشية استئناف المفاوضات، أن هنالك فرصة حقيقية لتحقيق تقدم ملموس في مفاوضات الجولة السابعة.

وكشف الناطق باسم الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر عن ان الادارة الامريكية عملت بنشاط مع مختلف الاطراف المشاركة في المفاوضات خلال الاسابيع الماضية

● البقية على ص ١١ ●

■ نعـي ■

آل ابو احمد في الناصرة والاردن ينعون بمزيد الحزن والاسى فقدان الشاب الغالي المرحوم

عمر أحمد قاسم ابو أحمد

(الاردني)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ال ١٩ عاما.

وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الخميس ٢٢/١٠/١٩٩٢ عند صلاة الظهر من بيت جده الحاج قاسم احمد قاسم ابو احمد الى مسجد السلام في الناصرة ومن ثم الى مثواه الاخير.

● لا اراكم الله مكروها بعزيز ●

مجلس باقة الغربية المحلي

اعلان عن تمديد فترة مناقصة رقم ٢/٩٢

يعلن مجلس باقة الغربية المحلي عن تمديد فترة اعلان مناقصة رقم ٢/٩٢ لقبول عروض مناقصة بنفس الشروط المبنية في الاعلان السابق لنقل طلاب التمريض خارج البلدة.

آخر موعد لقبول العروض يوم السبت الموافق ٣١/١٠/١٩٩٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

جلال ابو طعمة
رئيس المجلس المحلي

قداس وجناز الاربعين

والدة الفقيد واخوته واخته وعموم آل عزام واقرباتهم وانسباتهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

رفيق صبري عزام

الذي سيقام يوم السبت الموافق ٢٤/١٠/٩٢ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية.

كلمة الاتحاد

الهدف المنشود من الذهاب للجولة السابعة

● تستبعد الاوساط المطلعة، في شبه اجماع، حصول خطوة دراماتيكية على مدار أيام الجولة السابعة من مفاوضات السلام الثنائية العربية - الاسرائيلية التي بدأت جولتها السابعة أعمالها في العاصمة الامريكية واشنطن، فما بالك بوقوع مثل هذه الخطوة الدراماتيكية في اليوم الاول امس؟

مع ذلك لم يخل هذا اليوم، الاول، من مؤشرات ملموسة على أن الوفود الاسرائيلية ذاهبة الى الجولة السابعة لتزجية الوقت ليس الا، من غير أن تحمل في جعبتها أفكارا جديدة وجدية تنتظرها مفاوضات السلام كي تحقق انفراجها المنشود.

في مقدمة هذه المؤشرات تصريح رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع سوريا، البروفيسور ايتمار رابينوفيتش، الذي شدد فيه على أن الاقتراح الاسرائيلي الجديد لا ينطوي على أي ذكر للانسحاب من هضبة الجولان المحتلة أو حتى لتحويل جزء منها الى منطقة منزوعة السلاح.

وبانتقالنا الى الجانب المتعلق بالفلسطينيين في هذه المفاوضات نجد أن تصريحات رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حيدر عبد الشافي، قد ركزت على ضرورة تقدم الوفد الاسرائيلي بأفكار جدية في الماح صريح الى أن الخروج من التعثر المميز لجولات المفاوضات المنقضية معوّل فقط على حدوث تغيير في الموقف الاسرائيلي.

وعلى أية حال فان الالحاح على حدوث تغيير في الموقف الاسرائيلي لم يعد بالامر الجديد. غير أن هذا التغيير يبقى الامر الجوهري، الذي بدونه سيكون من الصعب على مفاوضات السلام أن تمتلك قوة الدفع التي تحتاجها.

وسوية مع التأكيد على هذه النقطة بالحصر لا يغيب عن بالنا، شأننا شأن كل الاطراف المعنية بالسلام، أن ثمة ضرورة لان تضطلع الولايات المتحدة بدور فاعل في عملية السلام الجارية، بوصفها دولة راعية للمفاوضات الثنائية. ولئن كان هذا الدور معطلا، حتى الان، بالارتباط مع مجرى انتخابات الرئاسة الامريكية فان استمرار تعطله، بعد هذه الانتخابات، قد يعني الكثير من التطورات المقلقة التي لا يتمناها أحد من البشر المتعطشين للسلام الحقيقي - السلام الذي يبدأ بمبادرة حكام اسرائيل الى مدّ أياديهم نحو الايدي الفلسطينية والعربية الممدودة، هي أيضا، للسلام قبلاً.

(الاتحـــاد)

السكرتارية القطرية تنتخب محمد بركة سكرتيرا للجبهة

دعوة فروع الجبهة والجبهويين عامة للمشاركة الواسعة في احياء ذكرى شهداء كفرقاسم، بعد غد

● التضامن مع رمية والعزازمة والدعوة لتشديد الكفاح ضد قرارات الترحيل ومن أجل الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها ●

● حيفا - لمراسلنا - انتخبت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في اجتماعها امس الاربعاء، الاخ محمد بركة سكرتيرا للجبهة بأصوات (٢٠) من اعضائها ومعارضة واحد وامتناع واحد عن المشاركة في التصويت. وادار عملية الانتخابات محمد عبري نصار، رئيس لجنة المراقبة. وكان ترأس اجتماع السكرتارية احمد الحاج، رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي.

وشكر الاخ بركة اعضاء السكرتارية على الثقة التي أولوه إياها بانتخابه سكرتيرا. واكد بأنها مسؤولية كبيرة بحاجة الى تعاون جميع اعضاء السكرتارية للنهوض بالمهام المطروحة امام الجبهة مستقبلا.

وقدم بعد ذلك تقريرا تنظيميا مفصلا حول اعمال مكتب الجبهة في الفترة بين الاجتماعين. وأضاف مسهبا ان قضية رمية وأمر الاخلاء الصادر ضد اهلها هو سابقة خطيرة لم تقم بها اي من حكومات اسرائيل السابقة، وتدخل ضمن الهجمة الشرسة والمستمرة على اراضي المواطنين العرب. كما دعا الى تجند الجبهات للاشتراك في ذكرى مجزرة كفرقاسم التي ستقام يوم السبت ٢٤/١٠/٩٢.

كما قدم اقتراحا لبرنامج عمل لاجتماع مجلس الجبهة القادم المزمع عقده في ٢٨/١١/٩٢.

واستمعت السكرتارية بعد ذلك الى تقرير من محمد مناع، رئيس دائرة العمل البلدي ورئيس مجلس مجد الكروم المحلي، عن عمل الدائرة البلدية واجتماع مندوبينا في السلطات المحلية، أكد فيه مناع على ضرورة التنسيق الكامل بين مندوبينا في السلطات المحلية والجبهة القطرية واعضاء الكنيست عن الجبهة في مختلف الاعمال التي يقومون بها. كما أعلن عن بدء التحضير لاجتماع قادم لمندوبي الجبهة في السلطات المحلية في أواخر الشهر القادم.

ثم قدم بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، تقريرا مفصلا عن العمل النقابي والانتخابات النقابية المقبلة مثل نقابة عمال النسيج والطعام والزراعة والمعلمين.

كما حذر غونين من سياسة حكومة رابين في المجال الاقتصادي وبشكل خاص حذر من اخطار اقتراح وزير المالية باقامة منطقة صناعية حرة في البلاد لا تطبق فيها القوانين الاسرائيلية في كل ما يتعلق بشروط العمل وحقوق العمال.

وقدم عوزي بورشطاين تقريرا حول اتصالات الجبهة مع مختلف قوى السلام والقوى الدمقراطية وعن العمل في الشارع اليهودي.

ودار بعد ذلك نقاش واسع حول التقارير المختلفة شارك فيه كل من: عوزي بورشطاين، اسكندر عمل، د. احمد سعد، حسين العبرة، عمر سعدي، وليد عسلية، سالم جبران، عايدة توما - سليمان، مصطفى ابو ريا، بنيامين غونين. ولخص النقاش سكرتير الجبهة، محمد بركة.

واتخذ الاجتماع في نهايته القرارات التالية:

* اقرار البيانات التي قدمها محمد بركة ومحمد مناع وبنيامين غونين * شجب الحملة ضد وزيرة المعارف شولاميت الوني والخضوع لضغوط اليمين * التضامن مع رمية والعزازمة ودعوة كل انصار السلام والتعايش اليهود والعرب لتشديد النضال ضد قرارات الاجلاء والدعوة للنضال من اجل الاعتراف بالقرى غير المعترف بها * التعبير عن الاسف لسقوط الضحايا البريئة من الفلسطينيين والاسرائيليين وان السلام العادل وحده هو الكفيل بوضع حد لاراقة الدماء ويؤمن مستقبلا مزدهرا للشعبين * دعوة فروع الجبهة والجبهويين عامة للمشاركة الواسعة في احياء ذكرى مجزرة كفرقاسم يوم السبت ٢٤/١٠ في اطار المسيرة والاجتماع الشعبي الذي تنظمه جبهة كفرقاسم وفي المسيرة التي تنظمها اللجنة الشعبية يوم حلول الذكرى في ٢٩/١٠ * عقد مجلس الجبهة القطرية يوم السبت ١٩٩٢/١١/٢٨ * عقد لقاء لمندوبي الجبهة في السلطات المحلية العربية يوم الجمعة ١٩٩٢/١١/٢٠.

● محمد بركة ●

نتائج «اللوطو»

● جرت، مساء أمس، عملية السحب على يانصيب «اللوطو». وقد فازت في السحب الارقام التالية: ١ - ٥ - ١٠ - ١٦ - ١٨ - ٤٤، والرقم الاضافي - (٣٥).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢٢/١٠، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٤ ● الاغوار الشمالية - ٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩ ● القدس وضواحيها - ٢٥ ● السهل الداخلي - ٢٩ ● السهل الساحلي - ٢٨ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٧ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٩ ● البحر الميت - ٣٠ ● ايلات والعربة - ٣٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة..

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢١/١٠/١٩٩٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٥٢١٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٠٦٨٩ش.ج
● مارك الماني	١,٦٦٤٦ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٠٤ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٦٠٤ش.ج
● دينار اردني	٣,٧٠٥٩ش.ج
*● للمسافرين -	٢,٦٦٢ش.ج
● "اسوة" -	٢,٤٩ - ٢,٥٠ش.ج

في اطار مكافحة الحمى المالطية

بلدية الناصرة تصادر ٩٧ كيلوغراماً من منتوجات الالبان من الباعة المتجولين

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - صادر قسم الصحة في بلدية الناصرة بالتعاون مع الشرطة خلال الاسابيع الثلاثة الماضية ٩٧ كيلوغراماً من منتوجات الالبان، منها خمسة عشر كغم من الجبنة البيضاء، وستة وخمسين كغم من اللبنة وستة وعشرين كغم من اللبن، من الباعة المتجولين في سوق الخضار في المدينة. وقد تم اتلافها في المسلخ البلدي.

وتأتي هذه الحملة التي تقلها البلدية لاول مرة بعد الانذارات العديدة للباعة والتنبيهات للمواطنين بالامتناع عن اقتناء منتوجات الالبان من الباعة المتجولين دون التأكد من وجود ترخيص رسمي من وزارة الصحة، وايضاً بعد ظهور حالات اصابة بالحمى المالطية.

وافادنا مدير قسم الصحة السيد سعيد زعبي: «ان هذه الحملة حققت نجاحاً اولياً. ففي الاسبوع الاخير لم يتواجد اي من الباعة المتجولين.. لكن هذا لا يعني ان الموضوع انتهى. فربما انتقلوا للبيع داخل الاحياء. من ناحيتنا سنواصل هذه الحملة وسنوسعها لتشمل مناطق اخرى. فهدفنا واحد، وهو المحافظة على صحة الجمهور».

وناشد السيد سعيد زعبي المواطنين بالتعاون مع البلدية وعدم اقتناء تلك المنتوجات.

ومن الجدير ذكره ان احصائيات وزارة الصحة الاخيرة دلت على ان المصابين الاساسيين بالحمى المالطية هم من المواطنين العرب بالاساس وسببها تناول منتوجات الالبان المستخرجة من الماعز والغنم غير المحصن من المرض، والمصنعة من الحليب دون غليه وتعقيمه.

غدا في مجد الكروم:

اجتماع تضامني مع رافض الخدمة العسكرية يوناتان بن افرات

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يعقد يوم غد الجمعة في قاعة «مركز البقاء» في مجد الكروم اجتماع تضامني مع رافض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، يوناتان بن افرات، وللمطالبة باطلاق سراحه.

ووزع بيان بهذه المناسبة تضمن الدعوة لحضور الاجتماع وتضامن أهالي مجد الكروم مع يوناتان، واشادتهم بكل مظاهر الانسانية والحس الدمقراطي في صفوف الشعب الاسرائيلي.

ويشارك في الاجتماع لفيف من الشخصيات منها النائب الجبهوي هاشم محاميد ووالدة رافض الخدمة وممثل عن حركة «يوجد حد».

● يوناتان بن افرات ●

وسيعرض في بداية الاجتماع فيلم «أرض الاباء» الذي يظهر العلاقة بين أطفال فلسطينيين واسرائيليين وهم يتحدثون عن احتمالات التعايش المشترك.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٢٠.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في رسالة سرّية بعث بها الى بغداد قبل اقل من اسبوع من الاجتياح

بوش شجّع صدام حسين على اجتياح الكويت!

قال له: نحن قلقون من بعض الخيارات والانشطة العراقية. لكن سنواصل ابلاغكم بقلقنا بكل مودة وصراحة.. ونريد تحسين العلاقات معكم ونعمل على اعادتكم الى الاسرة الدولية!

● واشنطن – «و.ص.ف.» – ثبت، مجدداً، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، قام بتشجيع الرئيس العراقي، صدام حسين، على اجتياح الكويت والتلميح في حينه بأن الولايات المتحدة ستأخذ موقفاً محايداً وذلك في محاولة للايقاع بالرئيس العراقي في الفخ الامريكي والتذرع بهذا الاجتياح لاعادة احتلال المنطقة على ايدي القوات الامريكية وضرب القوة العسكرية العراقية وتدمير انجازات العراق المدنية والحضارية.

فقد نشرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاربعاء، النص الحرفي الكامل لرسالة كان بعث بها الرئيس بوش الى نظيره العراقي صدام حسين، قبل اقل من اسبوع على الاجتياح العراقي للكويت، وبعد ثلاثة ايام من اجتماع صدام حسين مع السفيرة الامريكية في بغداد، ابريل غلاسبي، اكد فيها بوش رغبته في تحسين العلاقات بين واشنطن وبغداد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، ريتشارد باوتشر، ان هذه البرقية الرئاسية لم تنشر «عملاً بمبدأ سرية المراسلات بين رؤساء الدول». لكن صحيفة «واشنطن بوست» اكدت، امس، انها حصلت على نص البرقية من مصدر حكومي.

وقد اصبحت البرقيات الدبلوماسية المتبادلة بين واشنطن وبغداد عشية نزاع الخليج موضع نقاش في الحملة الرئاسية الامريكية منذ اكد المرشح المستقل روس بيرو ان الحكومة الامريكية اعطت الضوء الاخضر لصدام حسين للاستيلاء على الاقاليم النفطية في شمال الكويت واخفت الوثائق.

وكانت ادارة بوش اختارت في حينه السفيرة الامريكية في بغداد كضحية للتغطية على الفضائح، ثم قامت باعفائها. فقد نشر في حينه ان صدام حسين اكد انه لن يتنازل عن حقه في حسم الخلاف الحدودي والمالي مع الكويت. وحتى انه كان في تلك المقابلة قد حشد جيوشه على الحدود. ومع ذلك ألمحت السفيرة بأن الولايات المتحدة لن تتدخل مهما كانت النتائج.

وجاءت رسالة بوش بعد ثلاثة ايام من هذا الاجتماع بمثابة الضوء الاخضر لصدام حسين. اذ ابلغ بوش صدام حسين في هذه الرسالة، «بقلق واشنطن من بعض الانشطة ولبعض الخيارات السياسية للعراق» و«بأننا سنواصل ابلاغكم بقلقنا بكل مودة وصراحة»، وانه يجب «ان تظل طرق الاتصالات بين الحكومتين الامريكية والعراقية مفتوحة لتجنب اي سوء فهم».

وكان صدام حسين ابلغ السفيرة الامريكية في الاجتماع المذكور بأنه سيجري اتصالات مع الكويت للتوصل الى اتفاق حول الخلافات الحدودية والمالية. وقال بوش في رسالته، بعد وصوله التقرير عن لقاء السفيرة، بأنه «سعيد بالعلم بوجود اتفاق بين العراق والكويت بشأن تنظيم لقاء بين الطرفين لحل الخلافات»، وانه «من الافضل تسوية الخلافات بالطرق السلمية وليس بالتهديدات». لكن بوش لم يحذر، ولو بالتلميح، العراق من مغبة المخاطرة في الاجتياح العسكري. كما ان الكويت، في حينه، رفضت مثل هذا الاجتماع مع القيادة العراقية. وكذلك فعلت السعودية. ويبدو ان كل ذلك جاء بضغط امريكي. وقد قال بوش لصدام ان «من مصلحة الولايات المتحدة والعراق معاً المحافظة على السلام والاستقرار في الشرق الاوسط».

واكثر من ذلك. فقد قال بوش في رسالته، ايضاً، انه يأمل في تحسين العلاقات مع العراق مكرراً بذلك موقف ادارته التي تريد «اعادة العراق الى اسرة الامم المتحدة»، حسب تعبير بوش.

«الاتحاد» تنفرد بالكشف عن تفاصيل الفضيحة البوليسية

«الشرطة، بضغوط خارجية، راوغت لتبرئة متهم رئيسي بقتل مواطن من ابوسنان»!

● لم تقدم ضده لائحة اتهام. واعتقلت ابنه فقط رغم تأكيد شهود عيان على مشاركتهما في عملية القتل. وبعد (٢٤) ساعة أفرجت عن الابن رغم خطورة التهمة ● بعد الفضيحة تراجعت النيابة وقدمت لائحة اتهام بقتل جميل خطيب ضد الوالد وابنه! ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد»، سهيل قبلان – بعد ضغط المحامي درور مكرن من تل ابيب وذوي الفقيد المغدور جميل حسين خطيب، وبعد تقديم التماس الى المحكمة العليا، لاجبار النيابة العامة في منطقة حيفا، على ضم عاطف بيطار، من قرية الشيخ دنون، الى لائحة الاتهام بالقتل التي قدمتها الشرطة وكانت ضد علي بيطار (نجل عاطف) اضطرت النيابة العامة في منطقة حيفا الى تحضير لائحة اتهام معدلة وجهت فيها التهمة لعاطف بيتار، بأنه شريك أساسي في قتل المرحوم جميل خطيب في (٩٢/٣/٣١).

واشترطت النيابة العامة ضم اسم عاطف للائحة الاتهام بأن يسحب المحامي الالتماس من المحكمة العليا!! وبعد التشاور مع ذوي الفقيد اتفق على سحب الالتماس، وفعلا قدمت النيابة العامة لائحة اتهام معدلة ضد المتهمين بالقتل، علي ووالده عاطف.

وأثار موقف النيابة التي قدمت لائحة اتهام ضد علي فقط، رغم الادلة والمعطيات التي تشير الى اكثر من احتمال لتورط عاطف في الجريمة، الدهشة والاستغراب والاتهام من قبل المحامي والتساؤل: «كيف ولماذا أطلق سراح عاطف بيطار، الذي لم يكن أي شك أو جدال حول تواجده في مكان الجريمة ومشاركته فيها، بعد يوم واحد فقط من وقوع الجريمة وقبل انهاء التحقيق معه»؟!

وجاء في الالتماس الذي قدمه المحامي مكرن للمحكمة العليا ضد النيابة العامة اتهام خطير بشير، ورغم وقوع جريمة قتل وبدم بارد، الى رضوخ اوساط في الشرطة لاوساط خارجية ومحاولة الاستهتار بالقضاء والعدل وكرامة الناس. وورد في الالتماس حرفيا: «كل هذه المعطيات تؤكد تدخل عدة أوساط مختلفة خلال التحقيق وضغطت من أجل اطلاق سراح عاطف بيطار الفوري، خلافا لكل منطق ومن خلال محاولة افشال استمرار التحقيق»!!

وليس هذا وحسب. فقد وجه المحامي في حيثيات التماسه اتهامات اخرى قاسية للنيابة العامة ومنها: «النيابة العامة تصرفت خلال كل فترة التحقيق بشكل غير معقول وغير مقبول. وقد يكون أيضا عن طيبة قلب. ولكن بشكل مثير للاستغراب، فلم يكن هناك اي مجال لاطلاق سراح عاطف فورا، بل كانت هناك ضرورة لتكثيف وتعميق التحقيق وتجميع المعطيات وافادات شهود العيان، على ان يكون عاطف في المعتقل وليس خارجه، وكل ذلك يثبت ان اعتبارات النيابة العامة والشرطة كانت مرتبطة باوساط خارجية وغريبة، خاصة وان لائحة الاتهام التي بلورت على ضوء افادات شهود عيان بينت ان عاطف متورط في الجريمة وخاصة الهجوم على المرحوم وطرحه أرضا».

وتؤكد المعطيات ان مجرد عدم استعداد النيابة الاعتراف بالخطأ الذي ارتكبته يثبت أنها عالجت القضية بشكل غير موضوعي وخلافا لمبادئ وقيم العدل والواجب القضائي.

● لائحة الاتهام المعدلة ●

وتضمنت لائحة الاتهام المعدلة التي قدمتها النيابة العامة الى المحكمة المركزية في حيفا التي ستعقد جلسة في (٩٢/١١/٣) للنظر في القضية، توجيه التهمة بشكل واضح لعلي بيطار ووالده عاطف بيطار، بقتل جميل حسين خطيب بشكل متعمد بواسطة سكين كبيرة وذلك بعد ان ناوله عاطف لكمة قوية في وجهه وهو – جميل – داخل السيارة الامر الذي اضطره للدفاع عن نفسه، الا أن علي ووالده تمكنا منه وطرحاه أرضا وطعناه عدة طعنات في صدره دون أن يصابا (علي ووالده) بأي أذى!!

● من حيثيات الالتماس للعليا ●

وتضمن الالتماس للعليا كما ورد اعلاه شهادات شهود العيان ومنهم الطبيب الذي عالج جميل ويدعى هس والذي أكد في تقريره الطبي ان «وفاة جميل نجمت لفقدانه كميات كبيرة من الدم وتجمع الدم في قفصه الصدري. كذلك أظهر التشريح الطبي ان جمجمة المرحوم هشمت وتضررت كثيرا. وكذلك بدت علامات ضرب بارزة في وجهه ورأسه بآلات حادة، الامر الذي يثبت ان الاثنين شاركا في الجريمة. وكذلك تبين من التحقيق – أضاف الالتماس – أنه على ملابس عاطف وحذائه كان الكثير من دم المرحوم، الامر الذي يثبت تورطه في الجريمة».

وليس هذا وحسب. وكما أكد شهود عيان فان علي ووالده وبعد ضرب وطعن جميل، تركاه ينزف وهربا من المكان والسكين معهما دون ان يقدما له أية مساعدة!!

ويبقى السؤال، وعلى ضوء عدم تقديم الشرطة التعليل لماذا اطلقت سراح عاطف فورا وحاولت اخراجه من كل القضية: من الذي ضغط عليها وما الهدف من ذلك؟

دوما والقدومي، بعد لقاء في باريس

الظروف مواتية لمشاركة فلسطينية واسرائيلية في مفاوضات التنمية

● باريس – و.ص.ف – اشار الناطق باسم الخارجية الفرنسية الى ان رولان دوما وفاروق القدومي اعلنا، أمس الاربعاء، ان الظروف تبدو مواتية لمشاركة الفلسطينيين والاسرائيليين في جلسة المفاوضات المتعددة الاطراف التي ستعقد في باريس في نهاية الشهر الجاري.

واستقبل وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما، مساء أمس، في باريس رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي.

واشار الناطق باسم الخارجية الفرنسية الى ان باريس لم تحصل حتى الساعة على رد اسرائيلي رسمي حول مشاركة اسرائيل في اجتماع فريق العمل حول التنمية الاقتصادية في المنطقة الذي سيعقد في باريس في ٢٩ و٣٠ تشرين الاول في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط.

واضاف المصدر نفسه ان دوما كرر تمنياته بنجاح هذا الاجتماع مع مشاركة اكبر عدد ممكن من الاطراف.

القاء الحرمان الديني والاجتماعي على كل من يبيع او يبدل ارضه في يانوح!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقد رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية جلسة خاصة ظهر امس، في القاعة الرياضية في يانوح، حضرها حشد كبير من اهالي يانوح وجت والرئيس الروحي لقرية يانوح الشيخ ابو علي مهنا فرج، جرى فيها التداول حول كيفية التصدي لمحاولات السلطات الاستيلاء على مئات الدونمات من أراضي يانوح لصالح قرية «الورود» المجاورة والمنطقة الصناعية تيفن.

وبعد النقاش الذي شارك فيه بالاضافة لرؤساء السلطات المحلية العديد من ممثلي الاهالي في قريتي يانوح وجت، وجرى فيه التأكيد على ضرورة المحافظة على الارض بأي ثمن، تقرر: * ارسال رسالة الى السلطات المختصة وممثلي قرية «الورود» ومطالبتهم بسحب الالتماس الذي قدموه للمحكمة العليا للاستيلاء على الارض * التصدي وبكل الوسائل لتلك المحاولات ورفض كل التخطيطات لشق شوارع واقامة المرافق على أراضي اهالي يانوح المفتلحة * التأكيد على ضرورة القاء الحرمان الديني والاجتماعي على كل من يبدل او يبيع ارضه او ينافق على الارض * القيام بنشاطات جماهيرية مختلفة منها عقد اجتماع شعبي عام لابناء الطائفة العربية الدرزية والتظاهر الجماهيري في القدس وعقد مؤتمر صحفي * التوجه للجنة التنظيم بشكل تظاهري بمشاركة رؤساء المجالس وتقديم اعتراض على التخطيطات السلطوية * عقد اجتماع مشترك للجنة الدفاع عن الاراضي الشعبية في قريتي يانوح وجت ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية لجدولة تلك الاجراءات الاحتجاجية المقترحة، زمنيا * التأكيد على اهمية ترسيخ وحدة اهالي يانوح والطائفة العربية الدرزية لرفض المصادرة ومطالبة الحكومة التراجع عن مخططها وتحميلها مسؤولية ما قد ينجم من محاولة تنفيذ اوامر المصادرة.

وبعد الاجتماع بعث السيد صالح طريف، نائب رئيس الكنيست، سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية برسالة الى وزير الداخلية ومدير عام ديوان رئيس الوزراء، حذر فيها من مغبة محاولة مصادرة اراضي يانوح وقال: «ان الصناعي ستيف فارتهايمر، يحاول استغلال علاقاته الشخصية مع سياسيين لتوسيع مصالحه الصناعية في تيفن ولصالح قرية «الورود» على حساب أراضي يانوح بدون اي اعتبار لمصالح الاهالي، خاصة وان هناك المئات من العاطلين عن العمل مع ان مصانع التيفن أقيمت على أراضيهم».

لبحث قضايا الزراعة وضريبة الارنونا

اجتماع موسع مرتقب للمزارعين وأصحاب الاراضي في عرعرة

● عرعرة – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – قررت لجنة الزراعة والاراضي المنبثقة عن مجلس عرعرة المحلي عقد اجتماع موسع في القرية للمزارعين واصحاب الاراضي في شهر تشرين الثاني القادم، لبحث قضايا المزارعين وقضايا ضريبة الارنونا. وتقرر ايضا دعوة اعضاء الكنيست العرب وممثلين عن لجنة المتابعة للمشاركة في هذا الاجتماع.

وقررت اللجنة ايضا، في اجتماعها المنعقد يوم امس الاول (الثلاثاء)، اقامة لجنة فنية مكونة من محامين ومهندسين ومحاسبين، لمتابعة القضايا التي يعاني منها المزارعون. كما قررت اللجنة معالجة قضية الشارع الرئيسي والاضرار الناجمة عن توسيعه وايجاد حل لاصحاب الاراضي للوصول الى اراضيهم لزراعتها.

وكان افتتح الجلسة الاستاذ مفيد صيداوي حيث قدم تقريرا عن مهام اللجنة واهمية عملها، مستعرضا القضايا التي تواجه اصحاب الاراضي والمزارعين خاصة في مجال فرض الارنونا الباهظة. وبعدها شارك في النقاش الاخوة محمود فارس جهجاه ومحمد صالح عقل وسعيد ناطور.

تمديد اعتقال المتهم بقتل فكتور سكران الى حين محاكمته!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي المحكمة المركزية السيد سهل جراح، امس الاربعاء، تمديد اعتقال كريم سجراوي من الناصرة المتهم بارتكاب جريمة قتل، الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية.

والشاب كريم سجراوي متهم بقتل ابن الناصرة فكتور سكران طعناً بالسكين بجانب بيته في حي العمال العرب في المدينة. ويترافع عنه المحامي نبيل ابراهيم، الذي وافق امس على اقتراح النيابة بتمديد الاعتقال الى حين محاكمته لكنه قال: «اوافق على هذا بشرط ان لا تفسر موافقتي بأي شكل من الاشكال بانها موافقة على جميع البنود التي جاءت في لائحة الاتهام التي صدرت ضد موكلي».

القاضي عبد الرحمن الزعبي، في قرار المحكمة المركزية أمس:

ظاهرة استعمال السكاكين والعنف في طوشنا يجب اقتلاعها من جذورها وانزال اشد العقوبة باصحابها

* الحكم بالسجن الفعلي ١٠ – ١٢ شهرا على شبان من يافة الناصرة شاركوا في طوشة كهذه *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «ظاهرة العنف واستعمال السكاكين في الطوش العمومية والعائلية وغيرها هي ظاهرة خطيرة يجب اقتلاعها من جذورها. والاشخاص البعيدون عن التربية الحضارية الذين يؤججون هذه الظاهرة يجب انزال اشد العقوبات بهم».

هذا ما قاله قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، السيد عبد الرحمن الزعبي، لدى اصداره قرار حكم ضد اربعة اخوة من يافة الناصرة اشتبكوا مع اربعة آخرين، في طوشة عمومية.

والاخوة الاربعة الذين ادانتهم المحكمة هم السادة شحادة (٣٨ عاما) وحسين (٣٤ عاما) وعطا (٢٩ عاما) ونبيل (٢٥ عاما) محمد شحادة. في يوم ٨٩/١/٢٥ الساعة الخامسة بعد الظهر كانوا بجانب مطعم بولس في يافة الناصرة واشتبكوا مع السادة هنري جريس ناصر وابنيه اسامة وجريس. اذ قام شحادة وحسين وعطا بضرب الوالد هنري في كل انحاء جسمه مما اضطره الى تلقي العلاج.

وفي أثناء الاعتداء حاول اسامة وجريس مساعدة والدهما لكن حسين تناول سكينا وحاول طعن جريس. فقام شحادة وطعن اسامة بالسكين ثم حضر حسين وقام هو ايضا بطعن اسامة فاصيب بالامعاء والكبد.

وفي المكان تواجد شاب يدعى امير زعاترة حاول مساعدة اسامة لكن نبيل اعتدى عليه وضربه بالعصا. وهنا قام حسين بادخال هنري الى السيارة وهو يضع السكين على ظهره.

وقد اصدر القاضي عبد الرحمن الزعبي قرارا امس جاء فيه: «امامنا ظاهرة هناك اهمية لحلها جذريا. وعلى المحكمة انزال اشد العقوبات على المتهمين وامثالهم ولنحاول انقاذ المجتمع من هذه الظاهرة. فاذا استمرينا بهذه الظاهرة سنصل الى وضع صعب جدا لا يمكننا السيطرة عليه. لقد وقعت عدة حوادث استعملت فيها السكين كانت نتيجتها القتل. وفي هذه الحالة الحظ لعب دوره ولم تقع أية ضحية».

وتطرق القاضي الزعبي الى الصلحة التي اقيمت بعد الحادث. وقال: «ان الصلحة في حوادث خطيرة مثل هذه لا تعني عدم انزال العقوبات على المتهمين».

وجاء في قرار المحكمة السجن لمدة أربع سنوات على شحادة منها سنة سجن فعلي وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وعلى حسين وعطا السجن لمدة ثلاث سنوات عشرة اشهر منها سجن فعلي و٢٦ شهرا مع وقف التنفيذ اما نبيل فقد حكم عليه بالسجن لمدة سنتين مع وقف التنفيذ وتغريمه بمبلغ ثلاثة الاف شيكل او السجن لمدة شهرين.



● عبد الرحمن الزعبي ●

هذا وسينفذ قرار المحكمة ابتداء من يوم ٩٢/١١/٥ حتى يتاح المجال للاخوة الثلاثة لترتيب اعمالهم وشؤونهم البيتية خاصة وانهم اصحاب عمل.

وفي حديث مع المحامي عصام حداد، الذي رافع عنهم في المحكمة قال اننا نبحث امكانية استئناف الى محكمة العدل العليا.

حدث في إحدى القرى العربية

طلب السكر بحجة مرضه.. وحاول اغتصاب المرأة!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في عكا فترة اعتقال شاب من احدى القرى العربية في الشمال، لمدة سبعة ايام لاستكمال التحقيق معه بتهمة «اقتحام بيت فتاة ومحاولة اغتصابها».

وكان الشاب المذكور يتجول في شوارع القرية وفجأة، كما قال خلال التحقيق معه، «عنّ على باله» ان يأكل سكر، فطلب من احدى النساء التي كانت تقف بباب البيت حفنة سكر، فرفضت. الا انها وبعد إلحاحه وتأكيده انه مريض ولا يهدأ الا اذا تناول السكر، دخلت الى البيت لتحضر له السكر وكانت لوحدها في البيت. فدخل الشاب الى البيت وطلب منها تناول «سكراً آخر»، كما قال. فرفضت وصرخت بوجهه، وحينما حاول منعها بالقوة اخذت تصرخ اكثر وتستغيث. فحضر الجيران على صوت استغاثتها ومنعوا الشاب من تنفيذ جريمته واتصلوا بالشرطة [illegible]

مظاهرة شبابية يهودية – عربية: «الشباب يقول نعم للسلام»

* توفيق زياد: ليرتفعوا من مستوى دائرة الدم الى دائرة الحكم الانساني بالسلام *



● مئات الشبان والشابات من الحركات الشبابية: الشبيبة الشيوعية، «ميرتس»، «هشومير هتسعير»، «سلام الآن»، تظاهروا في تل ابيب، امس الاول، تحت شعار «الشباب يقول نعم للسلام». وكانت المظاهرة انطلقت من ساحة هيكل الثقافة في المركز الثقافي الى تل ابيب نحو «السينماتيك». وتكلم في المتظاهرين رئيس كتلة الجبهة، النائب توفيق زياد والنائبة ياعيل ديان (العمل) وبيني طمكين (ميرتس) وممثلون عن حركات الشبيبة.

ورفع المتظاهرون عدة شعارات من بينها: «ممنوع اضاعة فرصة السلام»، «معاً نصد اليمين منفلت العقال»، «لا توجد حدود مقدسة»، «السلام ينتظر رابين»، «تفاوضوا مع م.ت.ف. الآن»، «سلام نعم، احتلال لا»، «دولتان للشعبين».

وكان توفيق زياد اكد في بداية كلمته تضامنه الكامل مع وزيرة المعارف شولميت ألوني التي تتعرض لحملة لم يسبق لها مثيل. وقال: «اريد ان ابعث بتحياتي القلبية الحارة الى وزيرة المعارف والثقافة شولميت ألوني. انه شرف كبير للدولة وللحكومة ان يكون لديها وزيرة معارف وثقافة شجاعة مثل الوزيرة ألوني. ان الهجمة عليها هي هجمة ضد حرية الرأي والفكر وحقوق الانسان والتقدم الاجتماعي وضد السلام الذي يصبو اليه اغلبية الشعب في اسرائيل».

وحذر زياد من انضمام حركة تسومت الى الحكومة. وقال: هذا سيغير طابع الحكومة ويقيدها. واضاف ان لنا حسابا خاصا مع رفول (رفائيل ايتان، زعيم تسومت) الذي يكره العرب ويعادي السلام، وهو الذي قال عن العرب صراصير مخدرة في قنينة.

وقال: اننا لا نريد لحركة شاس ان تترك الحكومة بل نريد ان تدخل «يهدوت هتوراة» اليها. ولكن في كل الاحوال توجد كتلة مانعة من ٦١ نائبا وتوجد للحكومة اكثرية. وتساءل: ان نتائج الانتخابات الاخيرة دلت على ان الشعب يريد السلام. فأين شعار حزب «العمل» عن «الارض مقابل السلام»؟ ان مفاوضات السلام تشهد تقدما فقط في الامور الشكلية. ولا تقدم جدي في القضايا النوعية. وما يجري في المناطق المحتلة يتميز بامرين – القمع الوحشي والتجويع. واستمرار الانتفاضة ليس صدفة. انما هو تأكيد على ان من المستحيل تحمل استمرار الوضع القائم.

وتطرق زياد الى اضراب سجناء الحرية وقال: «مكانهم خارج السجن». ودعا حكومة رابين الى اطلاق سراحهم كبادرة حسن نية. ودعا الى وقف اعمال القمع والهدم والبوغرومات. وقال: عليهم ان يرتفعوا من مستوى دائرة الدم الى دائرة الحلم الانساني بالسلام. واكد على اهمية دور الشباب في هذا المجال.



إيه أيتها الجماهير!

● أعترف ان من رتب وفد «الجماهير العربية» الى الاردن ذكي جداً! فلقد حرص على ان يمثل الوفد كل الوان «القوس» السياسي المتكاثر في سمائنا. فرئيس الوفد هو رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، والاعضاء فيهم المراخي (بماض اذاعي) والجبهوي، والاسلامي، والمستقل والقاضي الشرعي، بهذه التشكيلة زاروا المملكة وقدموا التهاني وعادوا يحملون ساعات ذهبية للذكرى، تحمل اسم صاحب الجلالة الملك المعظم. باسم الجماهير العربية.

ولا اظن ايا منهم رجع الى قواعده وجمهوره او على الاقل هيئاته لاخذ رأيهما في المشوار ومضمون الطلبات وكيفية طرحها وبأية لغة. فهذه الهيئات لا تفهم في التطبيع كما يبدو، وتفهم فقط في التصويت وتوفير كراسي المناصب والالقاب القيادية!

وبما ان الليكود هو الذي صنع «السلام» مع مصر، وفي ايامه بدأت «المسيرة السلمية الراهنة» التي لم يطل عمره لافشالها، فقد تحرك اعضاؤه من العرب وشكلوا هم ايضاً وفداً لزيارة العاصمة الاردنية، وتقديم التهاني الى صاحب الجلالة، باسم الجماهير العربية كذلك!

ولعل وفوداً اخرى من عرب المفدال وشاس وموليدت تتأهب للادلاء بدلوها، وكلها ستتحدث باسم الجماهير العربية، فليس لمراخي فضل على مفدالي الا بقدر ما يمثل الجماهير!

ليس لي اي اعتراض ضد اي وفد سواء توجه الى مصر لحضور مهرجان ثقافي او الى العراق للتمسح بالعتبات المقدسة، او الى تونس لطلب رفع المقاطعة العربية عن البضائع الفلسطينية، فاذهبوا حيث شئتم، وهنئوا ما بدا لكم. لكنني ارجوكم ان تكفوا عن تقديم وفودكم على انها تمثل «الجماهير العربية».

وانا اطلب منكم هذا الطلب «باسم الجماهير العربية» ايضاً، ام تعتقدون أن «حظي ناقص»!!

(ابو ايهاب)

اعلان حصر أرث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية وادي الحمام تشعر بوفاة المرحوم محمد موسى غهات بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٢ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته منوى وباولاده منها وهم احمد، موسى، رفة، هيلة، غسان وعزيز لا غير فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

إنها «نورماليزاتسيا» يا أبا باسل!

● بوسع من يتتبع المواقف الفلسطينية في مسيرة المفاوضات ان يرى ان الجانب الفلسطيني يشدد على ضرورة افشال اية محاولة للتطبيع بين الدول العربية واسرائيل قبل تحقيق الهدف المرجو من المفاوضات وهو السلام الشامل القائم على السيادة وتقرير المصير والانسحاب.

لكن هناك من يحاول التحايل على الوعي من خلال شل قدرته على تمييز الحد المعرفي الفاصل بين السلام المطلوب والتطبيع المشروط. ومن بين هؤلاء، على ما يبدو، عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، رئيس «الحزب الدمقراطي العربي».

لا نعلم مدى صحة ودقة الاقوال التي اطلقها النائب دراوشة في مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل» بالعربية، اذيعت صباح امس. وهذا الكلام ليس تشكيكاً بالنائب دراوشة بقدر ما هو ضرب من التمني بأن تكون هذه الاقوال غير دقيقة، او تكون من ضرب انصاف الحقائق.

النائب دراوشة، بقصد او دونه، قام بالترويج لعملية التطبيع بين اسرائيل وتونس من خلال تأكيده بأن الحكومة التونسية على استعداد لاستضافة لجنة اللاجئين المنبثقة عن المفاوضات المتعددة، على الاراضي التونسية. واوضح ان وزير الخارجية التونسي، الحبيب بن يحيى، قال له ان تونس يسعدها ان تستقبل الوفد الاسرائيلي، ايضاً، على اراضيها.

لن نتطرق الى مسألة الـ «سكوب» الذي حاول النائب دراوشة تسويقه الى الجمهور من خلال راديو «صوت اسرائيل» بالعربي. ونكتفي بالاشارة الى ان دراوشة اعلن ان هذا النبأ ينشر «لاول مرة». ولن نتطرق، بقصد وحتى لا نسيء لاحد، الى الـ «سكوب» الآخر الذي يتعلق «بالترحيب الحار الذي لاقاه وفدنا من القيادة التونسية» و«الاستقبال بحفاوة بالغة والترحيب باسم تونس، رئيساً وشعباً، بالوفد الدمقراطي العربي» والتأكيد بأن «ابواب تونس مفتوحة امامنا». فلله، في خلقه، شؤون.

اما ما يبعث الى الاستفزاز فهو الترويج للتطبيع غير المشروط. وحتى لا يساء فهمنا فان الجميع يريد التطبيع. وحتى المفاوضات الحالية تهدف، في نهاية المطاف، الى التطبيع. لكن ليس قبل التوصل الى اتفاق سلام. ولا نعتقد ان النائب دراوشة سمع ما سمعه من القيادة التونسية، لينقل بهذا الشكل المتقوس دون ان يفكر بمردوده الحقيقي ومخلفاته المسيئة! وهل ذهب الى تونس للتفاوض حول التطبيع غير المشروط باتفاقية سلام تضمن الحقوق وتستعيد الارض المحتلة؟

لا نقصد التشكيك بذكاء وحنكة عبد الوهاب دراوشة. فهو، كما عودنا، يعلم ما يقول ويقصد. وما قاله امس يندرج في اصرار اسرائيل على نقل المفاوضات الى المنطقة. ودوافع هذا الاصرار واضحة ومعروفة. انها التطبيع بدون سلام للاستفراد بالجانب الفلسطيني. انها «نورماليزاتسيا» مشوهة، في الظروف والمعطيات الراهنة، يا ابا باسل. وتأتي في وقت الترويج الاسرائيلي للحلول المنفردة. فسامحك الله على هذه «الهفوة»!



■ رمزي حكيم ■

السوفييت الاعلى يعمل على قص اظافر يلتسين

■ مع تفاقم الازمة الاقتصادية - الاجتماعية في روسيا وغيرها من جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق، اضافة الى الحروب الاهلية التي ما زالت تحصد الضحايا في طول البلاد وعرضها، تنادى نواب السوفييت الاعلى لعامة البلاد (الاتحاد السوفييتي سابقاً) لعقد جلسة طارئة للتباحث في الوضع، على الرغم من انف بوريس يلتسين الذي وضع كل ثقله، منذ تربعه على كرسي الرئاسة، لمنع عقد مثل هذه الجلسة وضغط، باستمرار، لتأجيلها من شهر الى آخر.

ومن المعروف ان مجلس السوفييت الاعلى لعامة البلاد هو الوحيد المخول بقص اظافر يلتسين ولجمه وتشليحه من الصلاحيات التي ابتزها، باسم الدمقراطية والليبرالية والانفتاح والاصلاح واقتصاد السوق واخراج البلاد من ازمتها!

ولا غرابة في ان تسرع وسائل الاعلام الغربية الى محاولة دمغ نواب السوفييت الاعلى بشتى الالقاب المنتقاة من قاموس العداء للشيوعية مثل «اليمينيين» و«المحافظين» و«اعداء التقدم» و«اعداء الحرية»! مع تأكيدها على ان الغالبية العظمى من نواب السوفييت الاعلى هم من الشيوعيين الذين تم انتخابهم، في انتخابات عامة جرت في عهد الرئيس السابق ميخائيل غورباتشوف.

اما عن منجزات يلتسين واقتصاده «السوقي» فحدث بلا حرج!

ولقد افاد «مكتب العمل الدولي» في جنيف، امس الاربعاء، بعد تحقيق قام به وشمل ٥٠٠ شركة صناعية في روسيا، انه سيتم طرد اكثر من عشرة ملايين عامل روسي الى سوق البطالة قبل نهاية العام الحالي، اي خلال الشهرين المقبلين!

وسيتفاقم الوضع اكثر اذ ان اكثر من ٤٠٪ من الشركات تنوي تخفيض عدد عمالها بحلول منتصف العام المقبل ١٩٩٣. وتنوي ٦٠٪ من الشركات التي يتجاوز عدد عمالها الالف تخفيض عددهم.

واشار مكتب العمل الدولي الى ان «انهيار الانتاج الصناعي والتراجع السريع في العمالة الصناعية وتآكل الاجور يؤدي الى مستويات عالية من البطالة تتجاوز اعلى المستويات التي سجلت، حتى اليوم، في اوروبا».

ويتوقع المراقبون ان تدخل روسيا اصعب مراحلها، من الناحية الاقتصادية - الاجتماعية، في مطلع العام المقبل اذ سيتم اغلاق جماعي للمصانع وتفكك شركات كبيرة والقاء ملايين اضافية من العمال الى سوق البطالة!

تركيا تترقب.. اجتماع المعارضة العراقية في كردستان

هل ستكون هذه خطوة في سبيل دفع عملية تقسيم العراق؟!

● بقلم: انطوان لازبرغ ●

■ علم في انقرة ان الحكومة التركية التي تعارض مشروع الدولة الفدرالية للعراق التي اعلنها «البرلمان» الكردي تنتظر من اجتماع المعارضة العراقية المقرر عقده في كردستان في نهاية الاسبوع الجاري تأكيداً جديداً على وحدة الاراضي العراقية في حدوده الجغرافية الدولية الراهنة.

ومن المقرر ان يعقد ١٧٤ مندوباً يمثلون المعارضة العراقية اجتماعاً من الثالث والعشرين الى الخامس والعشرين من تشرين الاول الجاري «في مكان ما من كردستان» لاختيار «هيئة تنفيذية». وذكر المؤتمر الوطني العراقي ان هذا الاجتماع يأتي بعد اجتماعه الذي عقد في فيينا في حزيران الماضي وبعد اللقاء الذي عقد في ايلول الماضي في كردستان ودعا الى الاطاحة بالنظام في بغداد.

وذكرت معلومات غير مؤكدة مصدرها العراق ان المؤتمر الوطني العراقي قد يشكل حكومة وبرلماناً يضمان جميع فصائل المعارضة. وقد يناقش فكرة «عراق فدرالي» لمرحلة ما بعد صدام يتألف من اثنين او ثلاث «ولايات فدرالية» الاولى كردية في الشمال والثانية شيعية في الجنوب والثالثة سنية في الوسط.

وسيأخذ المؤتمر الوطني العراقي خلال اعماله في الاعتبار «تحفظات» الجار الاكبر في الشمال الذي له جنود في العراق منذ السادس عشر من تشرين الاول الجاري ودبابات مستعدة لاجتياز الحدود مما يتيح للجيش التركي التدخل اذا اقتضت الحاجة متذرعاً بمكافحة المتمردين الاكراد في تركيا اعضاء حزب العمال الكردستاني (وهو حزب يساري مسلح وله نفوذ قوي في المنطقة - المحرر).

ويقال في انقرة ان التعزيزات العسكرية التركية على امتداد الحدود بين ايران وسوريا والبالغ طولها ٣٣١ كيلومتراً تكتسب طابعاً «ردعياً». وهي رسمياً تعزيزات لحماية تركيا التي يهاجمها حزب العمال الكردستاني انطلاقاً من العراق.

ومن المعروف ان كردستان العراقية تخضع، ميدانياً، لرقابة الجيش التركي في الشمال وللجيش العراقي في الجنوب ولاشراف الطائرات الغربية بقيادة الولايات المتحدة بحجة التأكد من تقيد بغداد بالقرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي بمنع الطيران العراقي من التحليق شمال خط العرض ٣٦.

وقد اعلن «الاخ التركي الاكبر» موقفه بوضوح من امرين اولهما موافقته على رحيل صدام حسين وثانيهما معارضته لتقسيم العراق. وبعد قرار «البرلمان» الكردي في الرابع من تشرين الاول الجاري حول نظام فدرالي في العراق اعلنت انقرة معارضتها لهذا المشروع الذي يمكن ان يؤدي الى «تفتيت» العراق.

لكن مصادر قريبة من الحكومة ذكرت ان تركيا يمكن ان تنظر بعين الرضى الى تحويل العراق دولة فدرالية «فقط في حال» تمثلت فيها جميع شرائح «الشعب العراقي» ومنها التركمان بحقوق متساوية.

ويعلن التركمان الذين تقدر انقرة عددهم بـ ٢.٥ مليون شخص انهم يشكلون الاكثرية في مدينة كركوك النفطية التي يطالب بها الاكراد. وادى رفض بغداد ضم كركوك الى كردستان في ايلول ١٩٩١ الى اقدام الزعماء الاكراد على تعليق المفاوضات مع بغداد حول الحكم الذاتي.

واعقب وقف المفاوضات في تشرين الاول ١٩٩١ حصار اقتصادي فرضه الجيش العراقي على شمال البلاد التي كانت ايران وتركيا تمده بالمواد الغذائية.



ومنذ ذلك الحين تأثرت عمليات التموين بالحصار الذي فرضه في الثامن من كانون الاول حزب العمال الكردستاني بترهيبه سائقي الشاحنات الاتراك لردعهم عن اجتياز الحدود مع شمال العراق.

ميراندا حبيبة الجميع.. وزوجة خوليو فقط!

● ميراندا عارضة الازياء الهولندية ذات الاربعة والعشرين ربيعا هي المرأة التي يبدو ان خوليو ايغلاسياس سيستقر عليها لتكون شريكة حياته.. واسباب القرار كثيرة فهي ليست جميلة فقط واستطاعت ان تكسب قلب خوليو. ولكن هي ايضا اعتزلت مهنتها لتستطيع مرافقة خوليو الى اي مكان في العالم يذهب اليه والسبب الاهم هو ان ميراندا استطاعت ان تكسب ثقة وحب كل من ولديه جوزيه (١٨ عاما) وانريك (١٦ سنة) كما استطاعت ميراندا ان تكسب ثقة وحب والدة خوليو نفسها. وعندما تكون الوالدة راضية ويكون الابناء راضين تكتمل سعادة خوليو.



● خوليو مع ميراندا وولديه ●

فيروز و«الوسام الاكبر للابداع العربي»



● في ختام اعمال «ندوة المرأة العربية والابداع» التي اقيمت مؤخرا في لبنان زارت الوفود المشاركة فيها - برئاسة الامين العام لاتحاد الادباء العرب العروسي المطوي والامين العام للكتاب اللبنانيين سهيل ادريس - الفنانة فيروز في منزلها وذلك تقديرا لنتاجها الفني، واعلنت منحها «الوسام الاكبر للابداع العربي» الذي ستحمله على صدرها في احتفال خاص.

كما اطلق العروسي المطوي على الفنانة فيروز - عبر كلمة القاها بالمناسبة - لقب «سيدة الابداع في الوطن العربي».

جائزة الفيلم القصير للايطالية ماريليزا كالي

● باستيا (فرنسا) - و.ص.ف - منحت جائزة الفيلم القصير في المهرجان الثامن لافلام الثقافة المتوسطية في باستيا (جنوب فرنسا) الى المخرجة الايطالية ماريليزا كالي على فيلمها «ارتورو بيريلكسو».

ويحكي الفيلم باسلوب بسيط ومن دون اي زخرفة عن عالم خيالي لطفل يعيش قرب البحر.

ومنحت جائزة شبكة التلفزة الفرنسية الخاصة كانال بلوس الى المخرج اليوناني ميكاليس اناستاسيو على فيلمه «ابورتوتي السا».

كما منحت جائزة جمعية موفيتا الكورسيكية للمخرجة الفرنسية سيلفي فليب على فيلمها «ديكروش بينيلوب».

اثنان وعشرون فيلما شاركت في المهرجان وتنافست على هذه الجوائز الثلاث. وقام باخراج معظم هذه الافلام مخرجون شبان يمثلون ستة بلدان هي المانيا واسبانيا وفرنسا وايطاليا واليونان وتركيا.

وسيتم الاعلان عن جائزة السعفة الذهبية للفيلم الطويل عند اختتام المهرجان مساء السبت بعد غد.

* زجليات عيد دعيم - عبلين *

شيوخ البصم

تمرد يا شعبي بالخليج العربي
شيوخ الخمر والليل لبّاس العبي
وتحالفوا مع بوش وعسكر اجنبي
وقطعوا الدوا والزاد عن كهل وصبي
شيوخ «البصم» بساح البطولة ارنبي
كل شيخ بكرشو ملتهي بعقلو الغبي
يبيع الشرف كرمال «بوسه» وطبطبي
بالكويت وبارض الحجاز وبوظبي
تمرد يا شعبي وهد عرش المكلبي
عاشوا بقصور الفرفشي بلا محاسبي
هد القصر وهد وكر «الثعلبي»
الله اكبر عَ لطفوا وتجبروا

عَ شيوخ بايد الغرب صارو ملعبي
للغرب صارو كلاب صيد مدربي
ضد العراق وضد هالشعب الابي
بدار الرشيد العز خلقان وربي
صارو «ابطال» وصار الهن دردبي
يبيع الوطن كرمال شقرا «سايبي»
يبوس النعل وعَ قدامها يحبي حبي
شلة عماله عَ النجاسة مركبي
واقطع ايادي خير ارضك ناهبي
والشعب عاش بظل خوف وسرسبي
اوكار الحشيشه والبرك لمذهبي
وخلوا عساكر بوش تفوت ارض النبي

*

شيوخ العماله لشرقنا جابوا البلا
و«البيت الاسود» صار كعبه للصلا
وبروما ولندن «خيّلت» ريم الفلا
يا مية هلا بشيوخ ما اهتموا بغلا
قرب وقت الحساب ومحكمة الشعوب

وجلبوا جيوش الاجنبي بحب وحلا
وباريس والبارات وسهرات الحلا
شيوخ النفط والنادلي تقول مية هلا
الديسكو عمت لعيون والكرش امتلا
رح ترمي بالانذال عَ ديار البلا

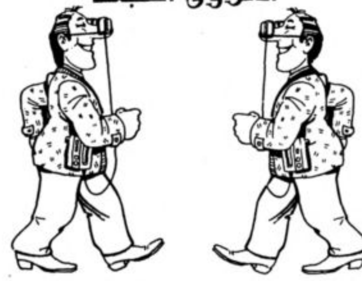
«لساني حصاني»

● زجلية كمال ملحم - كفرياسيف ●

لساني حصاني
بساعة خطر رح اسرجو
واركب قوافي مع معاني
والمعاني برهجوا
يا حابسين الصوت
ومقيّدين الكلمة
بقانون اصعب من الموت
ودروب عتمة
يا قيد زاني
كاتم الانفاس
والاحساس
بدنا فكر باني
يحمل امل للناس
يصدح بالغناني
والمعاني
تيقاوم الجاني
ويبجوا حرار البشر
وبساعة خطر

تايفرجوا
كيف الحر
يبقى حرّ
والكلمة الشريفة تقاوم الزنزانة
وتزيل هالعتمة
ويصير الدرب عند كل الناس
بزهى بالأماني
وجران الفكر بالشهد مليانه
ويا فكر باني
احفظ هالأمانة
خلّي نور الحرف
مع نور هالكلمة
يضووا الدرب للناس
كل الناس
والناس فرحانة
ما عاد في قيد
او عتم زنزانة
وانزاحت الغمّة

الفروق السبعة



على الشاشة الصغيرة

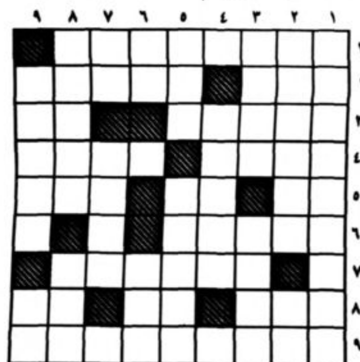
الخميس ٢٢/١٠/٩٢

البرامج التعليمية:
- ٨.١٥ - فن
- ٨.٣٥ - بداية القراءة
- ٨.٥٥ - حساب (الرابع)
- ٩.٢٠ - قصص الشعوب
- ١٠.٤٥ - بيت فيستوك (للصغار)
- ١١.١٠ - كان يا ما كان قصص للصغار
- ١١.٢٠ - حساب (الثالث)
- ١١.٣٥ - طبيعة - مملكة الحيوان (الابتدائية)
- ١١.٤٥ - الجلزية (الخامس)
- ١٢.٠٥ - علوم الطبيعة (الاعدادية)
- ١٢.٥٠ - جغرافيا - قارات وشعوب
- ١٣.١٥ - علوم (الابتدائية والاعدادية)

البرامج العادية:
- ١٨.٣٥ - «مجلة الفن»
- ١٩.٠٠ - برنامج «لقاء»
- ١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
- ٢٠.٠٥ - برنامج السير والمواصلات «على عجلات»
- ٢٠.٣٠ - النشرة الرياضية
- ٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
- ٢١.٣٠ - «اختبار وفائي» - دراما محلية
- ٢٢.٢٥ - المسلسل الامريكي «شرطة مثالية»
- ٢٣.١٠ - «توين فيكس» الحلقة التاسعة من المسلسل الامريكي
- ٢٤.٠٠ - اخر الاخبار (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٣٦) *



● اعداد: سلوى منذر سمعان - حيفا ●

افقيا:
١ - مؤرخ عربي اشتهر بمقدمته
٢ - صحارى - دولة اوروبية (غير معرفة)
٣ - الطيور - متماثلان
٤ - فتّح - تشع (معكوسة)
٥ - خاصتي - والد (معكوسة) - وضع الرأس على الوسادة (معكوسة)
٦ - مدينة ساحلية
٧ - مجلة محلية
٨ - قطف (معكوسة) - حرف عطف - شعم (معكوسة)
٩ - عاصمة اسيوية

عموديا:
١ - صاحب «رسالة الغفران»
٢ - مدينة فلسطينية محتلة اشتهرت بجامعتها - شرع (معكوسة)
٣ - فعالية حضارية - «جلال» (مبعثرة)
٤ - مدينة عراقية
٥ - الملك... (رواية توفيق الحكيم) - اكمال
٦ - من السلم الموسيقي - عزم
٧ - عاصفة بحرية (معكوسة) - تمرن (في الرياضة)
٨ - مدينة فلسطينية محتلة - تلال
٩ - من الكواكب - حاجز

حل لغز (١٣٥)

افقيا:
١ - ليلى علوي
٢ - رأي - جريح
٣ - اي - نروي - كم
٤ - ب.ا.ل.ب - نبع
٥ - علمها - جاد
٦ - هـ. ج - وقف - صبغ
٧ - مجحف - الرحب
٨ - النسر
٩ - قاسرا - خل
١٠ - سامية الزمرز

عموديا:
١ - رابعة مرقس
٢ - لزي الحج - ا.ا
٣ - ي.ي - كم - مسترح
٤ - يوسف وهبي
٥ - وهي - ال - هان
٦ - لو - فال
٧ - لحن - زلال
٨ - و.ي. - ناصر - مخ
٩ - محمد بكري
١٠ - جمع - عنب - رز

ممثلو الجبهة في نقابة عمال البناء يطالبون بان تقوم النقابة بدورها للدفاع عن حقوق عمال البناء

*** المطالبة باقامة فروع للنقابة في الوسط العربي وافتتاح فروع لصندوق التأمين والتقاعد ***

● عقد ممثلو الجبهة في مؤتمر نقابة عمال البناء العاشر اجتماعا تحضيريا للاعداد للمؤتمر في نهاية الاسبوع الماضي وذلك للتباحث في قضايا ومطالب عمال البناء ووضع هؤلاء العمال الذين يواجهون الاهمال من قيادة النقابة الحالية.

وتحدث في الاجتماع الذي ترأسه وتولى عرافته طلال موسى، النقابي بنيامين غونين الذي تحدث عن اوضاع نقابة عمال البناء بشكل عام، وتركيبتها بعد الانتخابات للمؤتمر العاشر. وقال: «نحن الكتلة التي تمثل مصالح عمال البناء اليهود والعرب. فكتلتنا بجميع مرشحيها هي من عمال بناء يعملون في هذا الفرع وهم على اطلاع على مشاكل عمال البناء ومطالبهم من خلال ذلك».

وتحدث غونين ايضا عن الاوضاع الراهنة للهستدروت عامة في ظل ازمة «كوبات حوليم» وصناديق التقاعد وغيرها.

بعدها قدم جهاد عقل مركز الدائرة النقابية في الجبهة تقريرا عن الانتخابات لنقابة عمال البناء وغيرها من الانتخابات التي جرت خلال هذا



● بنيامين غونين ●

العام وقال «هناك اربع نقابات مهنية ستجري لها انتخابات في الربع الاول من العام القادم وهي نقابة عمال النسيج والالبسة ونقابة عمال الاغذية ونقابة عمال الزراعة ونقابة المعلمين العامة» واضاف «وان هذا الامر يدعونا الى شحذ الهمم والاستعداد لهذه المعارك الانتخابية بهمة عالية».

واستعرض ايضا الاوضاع في نقابة عمال البناء، وقال «واننا خرجنا من هذه الانتخابات مع قوة اكبر مما يفرض علينا القيام بنشاط اكبر كي نساهم في رفع مكانة عامل البناء بمثابرة



● جهاد عقل ●

خلال الفترة القادمة من خلال طرح قضاياه في مركز النقابة وغيرها».

بعدها قدم تقريرا عن الاستعدادات للمؤتمر العاشر للنقابة والذي سيعقد يومي ٢ - ١١/٣/ ٩٢ في فندق رمادا بالقدس والمهام الملقاة على مندوبي الجبهة في هذا المؤتمر واضاف قائلا «في هذا المؤتمر ملقاة على عاتقنا مهام جدية، خاصة في ظل الغبن اللاحق بعمال البناء، وخاصة العمال العرب الذين يواجهون الاستغلال وعدم التنظيم وغيرها لهذا يتعين علينا طرح مشاكل عمال البناء، وافشال محاولة قيادة نقابة عمال البناء تحويل هذا المؤتمر الى حدث احتفالي في محاولة لتجاهل القضايا التي تواجه فرع البناء وعامليه» واستعرض بعض هذه القضايا.

ثم جرى نقاش مفتوح شارك فيه العديد من الاخوة الذين قاموا بطرح القضايا التي تواجههم وتمحور النقاش حول القضايا النقابية المهنية وكيفية توسيع دائرة نشاط ممثلي الجبهة في هذا المجال واعداد كادر نقابي متمرن لمعالجة قضايا حقوق العمال النقابية وقدم العديد منهم الامثلة العينية حول قيام اصحاب العمل بهضم حقوق العمال وحتى عدم دفع اجورهم، بالاضافة الى عدم دفع الشروط الاجتماعية ومخصصات التقاعد واكد جميعهم عدم قيام قيادة الهستدروت بواجبها تجاه هؤلاء العمال.

ودعا الشباب منهم الى نقل تجربة والجيل السابق في مجال العمل النقابي وطالب المشاركون ايضا بضرورة التأكيد على المطالبة باقامة فروع للنقابة في مجالس ولجان العمال في الوسط العربي وفروع لصندوق التقاعد ايضا.

وقد اسهم في هذا النقاش كل من: خالد نجم (الناصرة) بديع حصري (ام الفحم) اكرم صفوري (كفركنا) محمد ابو اصبع (الطيبة) ورشيد صلح (حيفا) سليم مرقس (كفرياسيف) عنان يوسف (الرامة) عيسى رحال (طرعان) امين عبيد (حيفا) طلال موسى (ابوسنان) ومحسن علي صالح (يافة الناصرة.

وقام مركز الدائرة بتوضيح القضايا والاستفسارات التي طرحها الاخوة المتناقشون خلال نقاشهم وتم تشكيل لجنة لادارة عمل القائمة للمؤتمر من الاخوة: خالد نجم، بديع حصري، محمد ابو اصبع، طلال موسى، امين عبيد وجهاد عقل.

«كور» تمد نظرها الى العالم العربي!!

● يبدو ان هنالك امورا سرية ترافق المفاوضات السلمية، وقد ظهر هذا الامر من الاقوال التي صرح بها مدير عام شركة «كور» الهستدروتية، بيني غاؤون حيث كشف خلال اقواله التي ادلى بها حول برنامج الشركة - المجمع - للسنوات القادمة، ان الشركة وضعت خطة اقتصادية للاستثمار في مشاريع اقتصادية في السعودية وتم اعداد هذه الخطة من قبل خبراء اقتصاديين للشركة قاموا باجراء دراسة لاوضاع السعودية الاقتصادية وحاجاتها خلال السنوات القادمة وبناء على ذلك تم وضع الخطط والبرامج لثمانية مشاريع ستقوم بها شركة «كور» في السعودية بعد احلال السلام في المنطقة!؟

والسؤال هو ما هي هذه المشاريع الاقتصادية؟! وهل اجرت الشركات والدول العربية بالمقابل مثل هذه الدراسات ووضعت الخطط للاستثمار الاقتصادي المستقبلي في اسرائيل مثلا لان هذا الجانب هو جانب هام في حالة احلال السلام وان كان احادي الاتجاه.. فالرابح منه هو طرف واحد فقط لا غير لان المستثمر الاقتصادي يبغي الربح من استثماره لا الخسارة؟!

لا يتلقون اجورهم منذ اكثر من سنة.. والسبب.. خلاف بين المؤسسات

● ما يواجهه العمال في بلادنا من ظلم وتعسف لا حدود له، ولو لم يكن الامر كذلك فكيف يمكن تفسير ما حدث مع مستخدمي الجهاز التعليمي في قرية عارة في المثلث الشمالي!

ومشكلة هؤلاء المستخدمين وهم ثمانية (بوابون وسكرتيرات ومساعدات بساتين) بدأت قبل حوالي العام، فمنذ شهر ايلول ١٩٩١ لم تدفع لهم المعاشات!

وكانت «الاتحاد» قد نشرت عن قضيتهم في ٩٢/١/١٩، لقد وقع هؤلاء العمال ضحية الخلافات بين السلطة المحلية من جهة والوزارات والجهات المختصة من جهة اخرى على اثر قرار ضم قرية عارة لمجلس عرعرة، الامر الذي رفضه مجلس عرعرة المحلي، وعليه يرفض دفع رواتب هؤلاء العاملين، وبالمقابل امتنعت وزارة المعارف عن تحويل الاموال لسلطة المعارف المحلية في عارة لتقوم بدفع اجور العمال، وامام هذا الخلاف المستفحل بين الجهات المختلفة، بقي العمال بدون اجور.. الامر الذي لا يمكن احتماله ويصل الى حد الاضراب.. من جهة ثانية وعلى اثر نشوب هذا الخلاف.. قام المستخدمون بالتوجه الى مختلف الجهات بدءا بلجنة العمال الفرعية لقرى، وادي عارة وانتهاء بالوزارات، ولكن لا حياة لمن تنادي، والى جانب ذلك قام هؤلاء العمال بالتوجه الى القضاء عن طريق المحامي رياض انيس من ام الفحم لمتابعة قضيتهم، فلا يكفي انهم لا يتلقون الاجور، بل عليهم القيام بحركة قضائية ايضا للحصول عليها من الجهات الرسمية خاصة وزارة المعارف.

والسؤال الذي يطرح نفسه، اين مجلس العمال وقسم التنظيم المهني فيه؟! لماذا لا يقوم هذا المجلس، حتى لو كان فرعيا بتبني قضية هؤلاء العمال وتحصيل اجورهم من وزارة المعارف وعدم السماح لها ولوزارة الداخلية بالتهرب من المسؤولية، فما ذنب العاملين؟ هل هم المسؤولون عن الخلاف الناجم بين وزارة الداخلية ومجلس عرعرة؟! ولماذا قامت وزارة المعارف وفي ظل هذا الخلاف بوقف دفع الاجور لهؤلاء العاملين بواسطة سلطة المعارف المحلية!! ام ان هذه هي ورقة التوت التي تستر بها عورة قصورها تجاه هؤلاء المستخدمين؟! اننا نضم صوتنا الى هؤلاء الصابرين ونطالب وزارة المعارف بتحرير اجورهم فورا، وعدم ابقاء المستخدمين وعائلاتهم بدون مصدر رزق، ونناشد سلطة المعارف المحلية في قرية عارة، بان ترفع صوتها ايضا والا يبقى هذا الصوت خافتا، وتقف الى جانب المستخدمين بصلابة وعناد حتى يتلقوا اجورهم.

د. روبي نتنزون مدير معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت:

سياسة كشف فوضوية سوف تؤدي الى فصل ٥ الف عامل فورا ؟!

● تعرض مصنع «لبيد - نعمان» في عكا للمنتوجات البيتية - اواني اكل من كراميكا وبورتسلان - وتعريض منتوجاته للمنافسة مع المنتوجات من مصانع اوروبا وشرق آسيا في هذا المجال، حيث تم رفع جميع الضرائب المفروضة على الاستيراد في مجال الاواني البيتية في العام ١٩٨٧، مما ترتب عنه فصل مئات العمال من المصنع خلال السنوات الاخيرة، ويواجه عماله الـ (٢.٧) اليوم خطر الفصل من العمل ورميهم الى سوق البطالة، واغلاق المصنع بعد الاتفاق مع الصين على استيراد هذه المنتوجات منها وباسعار رخيصة وبدون ضرائب استيراد تقريبا.

كما قلنا حالة هذا المصنع هي بمثابة مثال حي للنقاش الدائر اليوم في المحافل الاقتصادية في البلاد حول كشف السوق المحلي للاستيراد بدون ضرائب تقريبا من شرق اسيا حيث تكاليف الانتاج الرخيصة خاصة في فروع النسيج والالبسة، الاخشاب والمنتوجات الاستهلاكية (مثل المعلبات) وغيرها.

وصرح د. روبي نتنزون مدير معهد الابحاث الاقتصادية الاجتماعية في الهستدروت معلقا على هذه الظاهرة قائلا: كشف السوق الاسرائيلي بشكل فوضوي للمنتوجات المستوردة في ظل نسبة البطالة ١١٪ معناه ارتفاع هذه النسبة ويعني ايضا مسا فظيعا في الاقتصاد الاسرائيلي وفصل ما لا يقل عن (٥٠) الف عامل اخر ورميهم الى سوق البطالة.

بقي ان نشير ان هذا البرنامج كان قد تم اعداده في زمن حكومة «الليكود» وقام موظفو وزارة المالية مؤخرا بالاعلان عن التعجيل في تنفيذه خاصة في فرع النسيج والالبسة الامر الذي ادى الى معارضة اصحاب هذه الصناعة بالذات.



مركز نقابة المعلمين يقرر:

الانتخابات للنقابة في ٩٣/٢/١٦

*** وزيرة المعارف تقرر الغاء قرار الوزير السابق بخصوص الاول من ايار ***

● عقد مركز نقابة المعلمين العامة اجتماعا له مساء يوم امس الاول (الثلاثاء)، حيث قدم سكرتير عام النقابة يتسحاق فلير، تقريرا حول الانتخابات المقبلة لنقابة المعلمين، وبعد التقرير الذي اقتصرت الجلسة عليه، اتخذت عدة قرارات بالاجماع بخصوص الانتخابات وموعدها، وكان اولها تقديم موعد الانتخابات من ٩٣/٣/١٦ الى ٩٣/٢/١٦، وذلك لتجنب توافقها في شهر رمضان المبارك اما القرار الثاني فكان الموافقة على ان يبقى عدد اعضاء المؤتمر (١٠٤٠) عضوا.

وتقرر عقد المؤتمر القادم بعد الانتخابات ايام ٣/٢٨ - ٩٣/٣/٣٠ في زمارين (زخرون يعقوب)، وذلك على شرف مرور ٩٠ عاما على اقامة النقابة.

هذا وقدم السكرتير العام ايضا بيانا حول قضية المفاوضات بالنسبة لاجور المعلمين، واعتبر هذا البيان كتقرير فقط ولم يجر النقاش عليه، اذ ستعقد جلسة اخرى لمناقشة هذا الموضوع وقدم فلير من خلال هذا البيان رؤيته لقضية المفاوضات بالنسبة للاجور.

واعلن فلير خلال الجلسة ان وزيرة المعارف شولميت الوني الغت قرار الوزير السابق زيبولون هامر بخصوص الاول من ايار، وبامكان كل معلم، جرى خصم اجر هذا اليوم من راتبه التقدم بطلب لاسترجاع المبلغ.

هذا وقد شارك عن كتلة الجبهة في هذه الجلسة كل من عبد المنان شبيطة، مفيد صيداوي، راجي منصور، نبيل سمور، شالوم شموئيل ونبيل نخلة.

١٠٠ الف مسن يتلقون مخصصات ضمان الدخل.. والازمة تتفاقم؟!

● اشارت معطيات مؤسسة التأمين الوطني ومعهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت الى ان اكثر من مئة الف مسن يتلقون مخصصات ضمان الدخل من التأمين الوطني، نصفهم عبر سن الثمانين.

وتشير المعطيات الى ان عدد المسنين ارتفع خلال السنتين الاخيرتين بشكل كبير وتضاعف عددهم تقريباً. حيث وصلت نسبتهم من مجموع المواطنين ١٠.١٪ في العام ١٩٩٠.

والمثير في التقرير هو انه فقط ١٦٪ من المسنين لديهم دخل اعلى من معدل الدخل في البلاد، وهناك ٤٥ الف عائلة مسنة تعيش من مخصصات التأمين الوطني وهي (٧٥١) ش.ج. للمسن لواحد ١.٦٢٦ ش.ج. للزوجين.

وهناك ٢٢٪ من المسنين من جيل ٨٠ سنة وما فوق يحصلون على مخصصات تقاعد من اماكن عملهم السابقة، و٤٦٪ من ابناء جيل ٦٥ - ٦٩ سنة يحصلون على مخصصات تقاعد من اماكن عملهم.

ويشير التقرير ايضاً الى ان معظم المسنين يحصلون على مخصصات لم تصل الى نصف معدل الاجر الشهري العام، ووصلت نسبتهم الى ٥٨٪ من مجموع المسنين في البلاد. و٢٦٪ من المسنين وصل دخلهم الى معدل الاجر الشهري، وكما ذكرنا فقط ١٦٪ كان دخلهم اعلى من معدل الدخل الشهري العام.

واكد معدو التقرير الى عمق الازمة، وخطر هذه الظاهرة مستقبلاً، الامر الذي يعني ازدياد الفقر بين هذه الفئة من المواطنين في البلاد واتساع ضائقتها.

رمية: بين رَمْيَة السلطات وتصدي الجماهير العربية



● المسيرة اليهودية العربية ضد ترحيل اهالي رمية.
(صورة من «الارشيف»)

● بقلم: سهيل قبلان ●

● الاجتماع التمثيلي الواسع الذي عقد يوم الاحد (١٨/١٠) في قرية «رمية» مسلوبة الاعتراف، للرد على قرار السلطات السادرة في غيها والرافضة الا ان تستعرض عضلاتها ضد (١٧) عائلة عربية، اكد بابحاثه وقراراته ان قضية «رمية» وصلت الى مرحلة مفترق طرق: فاما ان تنجح السلطات في ترحيل اهالي رمية وبذلك تكون قد مهدت الطريق لاقتلاع عشرات القرى العربية مسلوبة الاعتراف، بسبب لغة وعادات وتقاليد وزي وسحنات اهلها العربية ولانهم عرب وبذلك تكون اللاانسانية قد انتصرت على الانسانية وبشاعة العنصرية والحقد القومي على التعايش المشترك. واما ان تفشل الجماهير العربية ذلك. واذا فشلت الجماهير العربية في افشال ترحيل وقطع جزء من جسدها المتجسد باهالي رمية فهناك علامة سؤال كبرى على كل نضالات الجماهير العربية في المجالات كافة. واية لا مبالاة تبديها الجماهير العربية بالذات تجاه قضية رمية، فتلك جريمة لا تغتفر لان رمية هي بمثابة جس نبض تنفذه السلطات يدل على ان المخفي اعظم. واي نجاح في اقتلاع حتى ولو شتلة في رمية تحققه السلطات هو سابقة خطيرة ومحاولة لتكرار مأساة عام (١٩٤٨).

المطلوب من الجماهير العربية ومعها القوى الدمقراطية اليهودية تثبيت اهل رمية في ارضهم وبيوتهم، وذلك يتطلب النضال وتحمل المسؤولية واستغلال كل ذرة جهد وتوظيفها في معركة البقاء. وان يكون الرد بحجم خطورة القضية، والى جانب النضال الجماهيري هناك حاجة ماسة للنضال السياسي وتعبئة الجماهير وتعميق وعيها وتكثيف النشر الاعلامي لفضح السلطات التي وكما اثبت الواقع لا تزال موبوءة بالاحقاد والنوايا السوداء والشوفينية والاستعلاء العنصري.

واذا كانت السلطات الحكومية مصرة على تعنتها في شق طريقها لاقتلاع العربي من وطنه لانه عربي وزرع اليهودي مكانه، فانها تشق الطريق عبر المستحيل، والافضل ان تعد العشرة، لان ذلك لن ينجح لسبب بسيط وهو ان المستحيل الذي امتد جذورا في اعمق اعماق الارض، هم اهالي رمية الذين اعلنوها على الملأ: «لن نرحل. فاما فوق اراضي رمية واما تحتها وما دام فينا قطرة دم واحدة فلن نركع وسنقاتل».

والقبر الجماعي الذي حفره اهالي رمية هو تعبير عن الحب اللامحدود واللامتناهي للارض والارتباط بها والتشبث بها والتوحد معها والبقاء فيها. وهذا القبر يجب ان يتحول الى قبر للسياسة العنصرية ومخططاتها وظلاميتها لان قبر تلك المخططات على ارض رمية توطيد للامل بامكانية الاستمرار في العيش بكرامة.

احد العناصر الهامة في افشال قرار السلطات المشؤوم هو اهالي رمية وصمودهم واذا كانت السلطات قد رمت رميتها الحاقدة المتجسدة في قرار الترحيل بالقوة فان اهالي رمية ومعهم كل الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية، تصدوا وتجسد ذلك في الاجتماع المذكور لرمية السلطات السافلة بصيحة «حلاوة الروح» وبهدف انقاذ الاف الارواح من الضياع والتشرد: هنا باقون ويا جبل ما يهزك ريح.

البلدوزر الة عصرية ودلالة على ابداع العقل البشري لكن عندما يتحول الى الة هدم واقتلاع فانه ياخذ معنى اخر ونظرة اخرى. ولكن الذي يقود البلدوزر الى الهدف المحدد هو العقل البشري ايضا، الذي من المفروض ان يكون في رأس كل انسان. ولكن هناك من وجد بدل العقل اشياء اخرى فهل نرضى بذلك؟ فان يضطر اهالي رمية الى حفر قبر جماعي بدل ان يعمروا بيوتا عصرية هو خطوة تدمغ سلطات القهر بالوحشية وصورة لهمجية تعامل السلطات وبرهان من مئات البراهين اليومية المؤكدة ان الحكومة الاسرائيلية كتلة حجرية فقدت اي احساس.

فاذا ارادت الحكومة ان نغير نظرتنا تجاهها عليها اولا قبل كل شيء الغاء قرار الاقتلاع والاعتراف بقرية رمية وتطويرها ومدها بضروريات الحياة خاصة الماء والكهرباء والاهم: التعامل الانساني.

واخيرا ان اهالي رمية يعيشون في قريتهم قبل قيام الدولة، واكلت الارض من ايديهم «راقات» حتى استصلحوها وقبل ان يولد رابين وشمير وشارون وغيرهم، وهي ارض زراعية وخصبة زادتها خصوبة حبات العرق التي تفصدت عن جباه اهلها وروتها. وزادتها طيبة ونكهة شذية عظام اجدادهم المدفونة فيها. فاي خبير قرر انها غير صالحة للزراعة ويجب تحويلها للبناء؟ ثم ما هو الضرر من ضم رمية وفي اسوأ الحالات كما يطالب الاهالي الى كرمئيل والاعتراف بها كحي من احيائها؟

قوس ونشاب

● بقلم: كمال ابو يونس ●

*** انتفاضة الامعاء الخاوية ***

الانات الاخيرة التي اطلقها سجين الحرية الشهيد حسين نمر عبيدات قبيل استشهاده. ما هي الا «كوكتيل» من الفيتامينات والمعادن الضرورية لنمو اطفال فلسطين الذين لم يولدوا بعد.

*** تلوث بيئي ***

تصريح رئيس الوزراء السابق يتسحاق شمير بانه «لا بد للانسحاب من الجولان من المرور على اجسادنا»، هو تصريح يزيد من تآكل طبقة الاوزون في سماء المنطقة.

*** اهتز الهرم ***

في كل نكسة كانت تلم بنا كنا نطالب بان «يهتز» هرم النظام المصري.. وجاء «الرد» هزة ارضية يندثر في اعقابها مئات «الغلابة» من الاشقاء المصريين.

*** قتلتنا الردة ***

حبذا لو يستطيع خبراء الهندسة الطبية من ابتكار جهاز جديد باستطاعته قياس مدى الصدق، النزاهة والاخلاص، كي تجس به الجماهير نبض «القائد» اثناء حمله على الراحات، لتتأكد بانه «لا يحمل في داخله ضده».

*** توزيع العمل ***

وجود ربان واحد لاكثر من سفينة يساهم في زيادة الاعصار ووفرة وانتشار الصخور في قاع البحر.

*** لا جديد تحت الشمس ***

مجلة «الجديد» هي الام السمراء ذات اكف اليدين المشققة التي رضع من لبن ثدييها غالبية ادباء وشعراء بلادنا، وعندما اشتد ساعد غالبيتهم، باعوا هذه «الامومة» «كرمال» صحف ومجلات شقراء ومشوقة القد.

*** الله اكبر ولله الحمد ***

قيادة احدى الحركات السياسية الفاعلة على الساحة تفضل ان تشاهد وتسمع عما يحدث في الاراضي المحتلة عن اعمال تقشعر لها الابدان، اثناء تواجدها في بلغراد فقط.

*** حزب أم جبهة ***

– انت حزب ام جبهة؟
– انا «حجب» ثقة عن كل من يحاول المس باحدهما.

(سخنين)

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مختار وبعض اعيان قرية منشية زبدة تشعر بوفاة المرحوم احمد عبد الحليم عبد الحليم بتاريخ ٦/١٢/٨٢ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته حمدة وباولاده منها وهم عبد الحليم، سليم، يوسف، صالح، امنة وشيخة لا غير. وبوفاة المرحومة حمدة المذكورة بتاريخ ٩/٢/١٩٨٦ وانحصار ارثها الشرعي في من ذكر اعلاه. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي





انصافا للمعارضة في مجلس سخنين

● بقلم: علي بشير ●

● نشرت صحيفة «الاتحاد» في عددها الصادر يوم ١٣/١٠/٩٢ مقالا صغيرا بقلم السيد فوزي طربيه تحت عنوان «معارضة الامس ومعارضة اليوم» يفهم منه ان كل المعارضة في مجلس سخنين كان لها موقف واحد من قضية تحويل بلدتنا الى مدينة، في الجلسة التي جرت في شفاعمرو بين هذه المعارضة وبين السيد ابراهيم نمر حسين المكلف ببحث القضية ورفع التوصيات.

لقد ابرز بعض السادة من المعارضة بعض السلبيات في عمل مجلس سخنين المحلي، والنواقص التي تعاني منها القرية. ولكن عضوين في المجلس المحلي من المعارضة وهما السيدان سليم غنطوس وعبد الله ابو صالح اظهرا موقفا موضوعيا بالنسبة للمقومات التي تؤهل سخنين لان تكون مدينة، واكدا انها تستحق بسكانها الذين يبلغ تعدادهم عشرين الف نسمة ومؤسساتها ومرافقها العامة ومشاريعها الصناعية والعمرانية، ونهضتها الثقافية والتجارية.

انني اورد هذا التعليق حرصا على نشر الحقيقة كي يعرفها اهل سخنين، ولاعطاء كل انسان حقه، وعدم تشويه موقف اي من الاخوة في المعارضة والتزاما بالدقة، وآمل ان اكون قد اوضحت الصورة بالنسبة لموقف السيدين سليم غنطوس وعبد الله ابو صالح.

(الكاتب هو سكرتير رئيس مجلس سخنين)

اطلاق النار وتلف الاطار

● جيش الاحتلال الاسرائيلي محتار بين امرين كلاهما يؤدي الى الحاجة لزيادة ميزانية وزارة الدفاع. الاول هو ان يطلق جنود الاحتلال النار على اي طفل من اطفال الانتفاضة يرمي حجرا على مركبة عسكرية او اي مشبوه لا ينصاع لاوامر الجنود بالتوقف كي يتعرض للضرب المبرح والاهانة ومن ثم الاعتقال لا لسبب الا لكونه فلسطينيا.

اما الامر الثاني فهو ان يضطر الجيش لتغيير اطارات السيارات العسكرية بين الفينة والاخرى اذ ان اي فلسطيني لا ينصاع للامر بالتوقف قد يضطر الجنود لملاحقته بالسيارة العسكرية مما يؤدي الى تلف الاطارات. فحين يطلقون النار حتى ولو في الهواء فانها تصيب المشبوهين وتؤدي الى الامساك بهم كأني بهؤلاء المسؤولين لا يعلمون ان هذا العنف لا يزيد هؤلاء المناضلين الا عنفوانا وايمانا بعدالة قضيتهم وحتمية انتصارهم.

● صائب خليل ناطور – قلنسوة ●

في الطريق للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية

● بقلم: داني روبنشطاين ●

● ببطء وبالتدريج، وبخطوات مترددة وعفوية تقريبا، يتبلور نوع من الاعتراف الاسرائيلي بـ م.ت.ف.

في الايام السالفة من سنوات الـ ٧٠ اوجدت حكومات المعراخ الاطار المتصلب من القاء الحرمان على منظمة التحرير الفلسطينية، التي وصفت بانها منظمة ارهابية وكل اتصال معها هو خرق للقانون.

والرقابة الاسرائيلية في تلك الايام الغت مقابلات في الصحف العربية مع عرفات، وكان محظورا على صحف القدس الشرقية في كثير من الاحيان حتى ذكر اسم المنظمة. وحكومة رابين في ١٩٧٥ رفضت ما سمي في حينه بوثيقة يريف - شمطوب لا لشيء الا بسبب التخوف من ان هذه الوثيقة قد تؤدي في يوم من الايام الى اعتراف اسرائيلي بـ م.ت.ف وبعد ذلك بسنوات وحسب الاطار الذي عين لمؤتمر مدريد اضطر الوفد الفلسطيني لاخفاء اتصالاته مع مؤسسات المنظمة. وصائب عريقات الذي تجرأ على القول بأن الوفد الفلسطيني جرى تعيينه من قبل م.ت.ف وهو يمثل المنظمة التي عليه الحرمان من الوفد الاسرائيلي.

اما اليوم فان الوضع مختلف، واشخاص من الضفة وغزة يقولون صراحة في الاشهر الاخيرة بانهم اعضاء في وفد م.ت.ف في اللقاءات السياسية، وهكذا كان عندما جلس بوضوح فيصل الحسيني وحيدر عبد الشافي وصائب عريقات الى جانب فاروق القدومي في اجتماع وزراء الخارجية العرب في دمشق قبل شهرين، وهكذا كان في اجتماع الجامعة العربية في القاهرة قبل شهر، وكذلك في مناسبات اخرى. وحتى اشتراك ممثلين عن المناطق في ابحاث مجلس م.ت.ف تحول الى مسألة عادية تقريبا، واعضاء وفد المناطق الستة الذين اشتركوا في نهاية الشهر الفائت في اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في تونس، فعلوا ذلك لاول مرة علانية، امام كاميرات التلفزيون بينما لم يجر الحديث عندنا بانهم سيقدمون الى المحاكمة، وحتى لم يتحدث احد عن امكانية التحقيق الرمزي معهم مثلما جرى في بداية المفاوضات.

اعضاء القيادة الفلسطينية في البلاد وفي الخارج يعرفون هذا الواقع الجديد من اعتراف اسرائيلي «دي فاكتو»، واقعي، بدور م.ت.ف في العملية السياسية. وهذا الامر، بالنسبة للكثيرين منهم هو التغيير الجوهري الوحيد في الموقف الاسرائيلي الذي ينفخ قليلا من روح الحياة في المفاوضات. وازاء ادعاءات المعارضة الفلسطينية، التي تتصاعد قوتها، يمكن لمؤيدي المفاوضات الاشارة الى هذا التغيير والقول لمعارضيهم، انظروا، فهناك شيء ما قد حصل. وفي الاسبوع الماضي، عندما وافقت اسرائيل على المشاركة في لجنتين من اللجان المتعددة الاطراف شرط ان لا يكون ممثلو الشتات الفلسطيني في هذه اللجان من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، ردوا من تونس بشكل حكيم، ان في المجلس الوطني الفلسطيني اعضاء سريين. وقالوا، ان احدا لا يستطيع معرفة من هم هؤلاء: فكيف تستطيع اسرائيل الغاءهم؟

واكثر من ذلك فان ياسر عرفات اعلن قبل ايام قليلة انه اقام لجنة لانتخاب ١٩٠ ممثلا من الضفة وغزة يكونون اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني، وسوف تنشر اسماؤهم. فماذا ستفعل اسرائيل عندئذ؟ فهل ستطلب من هؤلاء الـ ١٨٠ ان يعلنوا بانهم يرفضون هذا التعيين؟ ام انها قد تخرج عندها من المحادثات؟

على هذه الخلفية يمكن ان نسأل للمرة التي من يدري كم، عن الفائدة في مواصلة ما يبدو وكأنه لعبة اطفال. ولماذا لا تقبل حكومة اسرائيل بـ م.ت.ف كطرف رسمي في المفاوضات بعد ان اصبح واضحا للجميع انه بشكل غير رسمي قد سقطت عمليا كل الحواجز والعوائق واننا نعترف بممثلي المنظمة. هذا فضلا عن انه لدى فحص التصريحات من جانب وزراء الحكومة الحالية، يتضح بان اكثريتهم يؤيدون بشكل او باخر المحادثات مع م.ت.ف.

ظاهريا، ينبع الرفض الاسرائيلي للاعتراف بـ م.ت.ف والتحادث معها، من الموقف الاسرائيلي الذي يقرر بانها منظمة ارهابية هدفها تدمير اسرائيل وهذه الامور لم تتغير منذ توقيع الميثاق الفلسطيني المشهور، الا ان الحقيقة هي ان الرفض الاسرائيلي ناجم عن دوافع عميقة واكثر جدية، ذلك ان الاعتراف بـ م.ت.ف معناه اعطاء الشرعية لوجود شعب فلسطيني له حقوق قومية في البلاد. بينما حكومات اسرائيل كلها، ومنذ سنة ١٩٦٧ على استعداد للاعتراف فقط بوجود «سكان المناطق» الذين لهم حقوق كثيرة كافراد وليس حقوقا جماعية كجمهور ذي وعي قومي يرتبط بجماهير مماثلة من اخوانهم عبر الحدود، الذين ليسوا من سكان المناطق.

وبادراك الفلسطينيين بان الانجاز الفلسطيني الهام وربما الوحيد في عملية السلام حتى الان، هو انهم نجحوا في جر حكومة شمير واكثر من ذلك حكومة رابين، للاعتراف واقعيا بـ م.ت.ف فانهم سيواصلون الضغط في هذا الاتجاه.

يطل من بين سطور قرار اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف التي صادقت على مواصلة الوفد في محادثات واشنطن، يطل اشتراط واضح: فهم سيواصلون البحث في الحكم الذاتي للسكان في الضفة والقطاع طالما استمرت اسرائيل بالسير تدريجيا في الممر المؤدي الى اعتراف كامل بالحقوق القومية الفلسطينية (اي بـ م.ت.ف) مع كل ما ينجم عن ذلك بالنسبة لمستقبل التسوية الدائمة في المناطق.

(«هآرتس» - ٩٢/١٠/٢٠)

الى أين يا حضرة الرئيس؟!

● بقلم: عادل ابو الهيجاء ●

● اكثر من سؤال يراود الانسان في طمرة حول حقيقة ما يجري في المجلس المحلي. وحتى الخصوم الذين يحتضنون الرئيس اليوم يعبرون عن نفورهم من تصرفاته الفظة، ويقول بعضهم اننا نرفض ان نتحول الى سيارات للنفايات.

لقد اثبتت التجربة الغنية للجبهة الدمقراطية في طمرة بان التحريض على فلان او علان من قيادة الجبهة - هدفه زعزعة الثقة بين الجبهويين. ولكن الجبهة قادرة على تجاوز ازمتها، وقد تجاوزتها فعلا.

السؤال الدائر في طمرة اليوم: هل اخطأت الجبهة عندما اختارت مرشح الرئاسة؟ والجواب واضح وهو ان الجبهة لم تخطئ، ولكن «المختار» خان الامانة وساوم على كرامة اهالي طمرة مقابل فتات موائد وزارة الداخلية. وجبهة طمرة رفضت المساومة على كرامة الاهل حتى ولو ادى ذلك الى التخلي عن الرئاسة.

لقد كشف الرئيس نفسه بنفسه عندما اقدم على تشغيل شركة للجباية في طمرة، الامر الذي يكلف خزينة المجلس المحلي حوالي ٦٠ الف شاقل، بحجة ان المجلس المحلي كان اتخذ قرارا بذلك. اي قبل عام من تسليم الجباية لهذه الشركة.

اصرار الجبهة على رفض تسليم الجباية لهذه الشركة ناجم عن الشروط المذلة التي فرضتها الشركة على المجلس المحلي. وكل من قرأ الاتفاقية مع الشركة يشعر بان الادارة اما انها لم تقرأها واما ان التوقيع على الاتفاقية جرى بسرعة لفرض الامر الواقع. وبدل ان ينهي الرئيس عمل هذه الشركة وكان يمكنه ذلك بدون ان يتكلف المجلس شيئا على الاطلاق، اخرج الرئيس الشركة من الباب ليدخلها من الشباك لتجري قياس بيوت السكن في القرية، الامر الذي كلف المجلس المحلي اكثر من ٢٥٠ الف دولار وكل ذلك على حساب السكان. فاية امانة واية مسؤولية في ذلك؟

وعلى الرغم من دعوة سكرتارية الجبهة لعقد اجتماع للمجلس لاتخاذ قرار بشأن الشركة الا ان المعارضة رفضت ذلك بحجة ان مثل هذا الامر سوف يقصم ظهر الجبهة، فيما يواصل الرئيس تعامله الفظ واسلوبه الدكتاتوري ويستغل مركزه الرسمي في تطريز الانذارات.

ويتساءل اهالي طمرة، ما هي المشاريع التي تحققت في ظل ادارة هذا الرئيس اللهم الا بناء محطة للباصات كتب عليها «بلدية طمرة» وحتى الان لا يوافق صاحب الجلالة، درعي، على هذا.

والجميع في القرية يقولون بصراحة، انه لولا المخيم التطوعي، السابع والثامن وبضغط من الجبهة خلال رئاسة الرئيس الحالي لم يقم في طمرة اي عمل او مشروع منذ تسلم هذه الادارة المجلس. وفقط بضغط من الجبهة تم انجاز الملعب الرياضي، واما خزان المياه فقد تم بناؤه بعد مماطلات عديدة وبضغط شديد من الجبهة، ونتيجة للاخطاء الشخصية زادت تكاليف البناء باكثر من ٢٥٠ الف شاقل.

واما مشروع المجاري فحدث عنه ولا حرج، وكان من المفروض ان يبدأ به بعد انتخابات ٨٩. ولكن المماطلة طالت، الى ان اعلن الرئيس عن مناقصة جديدة، وبعد تفويض مقاول جديد تدور اشاعات لالغاء التفويض والاعلان عن مناقصة جديدة والله يعلم من ومتى يبدأ العمل بمشروع المجاري.

ادارة المجلس مشلولة، وتدور صراعات بين اعضائها حول التوظيفات والرئيس لا يريد ان يعي او يتعلم بان الانحياز للسلطة بذريعة الحصول على المساعدات مرحلة اجتزناها منذ عشرات السنين، وان الدوام للجماهير وللاهالي لا للسلطة. وان الحق يؤخذ ولا يعطى والصوت المدعوم بالجماهير هو الذي يحصل على المكاسب.

(طمرة)

..هذا أوان الدفع..

● بقلم: خميس أبو العافية ●


● خميس ابو العافية ●

● الهزة الارضية التي ضربت ارض الكنانة قبل اسبوع ونيف اوقعت الدمار بالمباني وادت الى مقتل المئات من الغلابة.

من منا لم يعتصره الالم حيال هذه الكارثة؟ من منا لم يفكر باقتراح لتقديم المعونة والمساعدة الانسانية للاخوة المنكوبين في جمهورية مصر العربية؟

رئيس الوزراء رابين اقترح تقديم المساعدات والاردن فعل كذلك حتى السعودية ارسلت خمسين مليون دولار هبة.

اما الكويت والتي كانت مصر اول نصير لحكومتها ابان ازمة الخليج فلم نسمع صوتها ولا خشخشة اموالها. يبدو ان هذه الكارثة الانسانية التي ألمت بمصر لم ترق الى مستوى الكوارث التي تستحق المساعدة الكويتية السريعة مثل اغلاق حديقة حيوانات على سبيل المثال (يذكر ان امراء الكويت الاسخياء تبرعوا بمليون جنيه استرليني لحديقة حيوانات بريطانية يهددها خطر الاغلاق بسبب العجز المالي).

■■■

● شهر اكتوبر الجاري عج بالاعياد اليهودية المختلفة بدايتها عيد رأس السنة العبرية تلاه يوم الغفران ونهاية بعيد العرش.

وبهذه المناسبات السعيدة قام الراب مليبافيتش الذي يمكث في ولاية نيويورك - مدينة الخطيئة - بنشر صفحة معايدة في جريدة «يديعوت احرونوت» شملت عبارات التهنئة والتبريكات وكذلك فقرة تحذير من مغبة التنازل عن الجولان «لان الامر سيشكل خطرا على امن اسرائيل».

وتأتي هذه النصيحة الغالية من قبل هذا الراب «الخبير» في الامن، في الوقت الذي اكد فيه العديد من كبار العسكريين الاسرائيليين وجوب التنازل عن الجولان مقابل سلام حقيقي مع سوريا.

وجدير بالذكر انه في الوقت الذي يدفع فيه شباب يهود وعرب ثمنا باهظا بسبب استمرار حالة الحرب في المنطقة يعيش هذا الراب وابناؤه «المناضلين» الاف الكيلومترات بعيدا عن الصراع الدموي في الشرق الاوسط.

صدق المثل القائل: من يده في الماء ليس كمن يده في النار.

■■■

● مَن من عشاق «الدمقراطية» والانفتاح الاقتصادي لم يكن - يتوقع مع انقشاع سحابة الحرب البادرة وازالة سور برلين احد رموز هذه الحرب ان يبدأ عهد جديد. عهد «عالم جديد» تسود فيه الطمأنينة والرفاه الاجتماعي. الا ان الواقع الاليم خيب امال كل المتوقعين الحالمين. اذ طفت على سطح هذا «الواقع الجديد» ظاهرة حليقي الرؤوس من النازيين الجدد الذين ينكلون بالغرباء ويعيثون فسادا في المانيا حيال عجز الشرطة بالسيطرة عليهم وكبح جماحهم وكذلك البطالة الاخذة بالاستشراء بسرعة فائقة وتطول الكثيرين من الالمان وغيرهم.

الالمان الشرقيون الذين وعدوا عشية الاتحاد المجدد بين الالمانيتين ان ينعموا بنعيم الغرب - انفتاح اقتصادي ودمقراطية - لذا نراهم يرددون على الملأ وبصوت عال: «وحلمنا بعروسة بحر فاذا بالمولودة قردة». يا لطيف.

■■■

● سؤال محير،

مع اشراقة كل يوم جديد نسمع عن صدور صحيفة.مجلة جديدة وكل صحيفة/مجلة تحمل رأيا وفكرا.

ترى أهي صورة اليمة تعكس مدى التباين بالاراء بين العرب في اسرائيل، ام هي تعددية زائدة؟

ام ان كل صحيفة هي مشروع اقتصادي بحد ذاته يتوخى منها «المحرر المسؤول» كسب الاموال من خلال الدعايات؟

(يافا)



احتجاجاً على سياسة ميجور في معالجة ازمة الطاقة:

٥٠ ألفا من عمال المناجم وعائلاتهم تظاهروا في لندن

*** المتظاهرون يطالبون ميجور بالاستقالة * ارجاء النظر في دعوى نقابة عمال الفحم ضد شركة الفحم البريطانية ***

● لندن – وكالات الانباء – نظمت نقابة عمال المناجم، امس الاربعاء، مظاهرتين شارك فيهما عشرات الالوف من العمال وعائلاتهم (٥٠ الفاً) في شوارع العاصمة البريطانية، لندن، ضد الحكومة احتجاجاً على قرار رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، اغلاق اكثر من نصف مناجم الفحم الحجري (٣١ منجماً من اصل ٥٠) وقذف اكثر من ٣٠ الف عامل الى سوق البطالة.

وتدفق عمال المناجم الذين قدموا من انحاء البلاد مع عائلاتهم واطفالهم واعداد من المناصرين الى حديقة «هايد بارك» اكبر الحدائق العامة في العاصمة البريطانية وهم يهتفون «ميجور انت من يجب يخرج وليس عمال المناجم».

وسار على رأس التظاهرة زعيم نقابة عمال المناجم الرئيسية، ارثر سكارجيل، واحدى الشخصيات الرئيسية في الجناح اليساري لحزب «العمال»، توني بن.

وكان العمال وصلوا صباحاً بالقطارات والباصات تحسباً لمناقشات مجلس العموم حيث سيجري التصويت على اقتراح تقدم به نواب حزب «العمال» بحجب الثقة عن الحكومة.

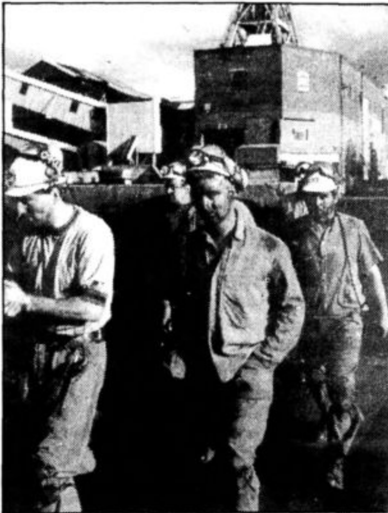
ويبدو ان فرص التصويت بحجب الثقة عن الحكومة تضاءلت واصبحت شبه معدومة بعد ان تراجع رئيس الوزراء، جون ميجور، عن قرار اقفال (٣١) منجماً وكسب بذلك تأييد النواب المحافظين الذين كانوا على رأس «التمرد».

وجاءت اجراءات نقابة عمال المناجم اثر التأييد من نقابات عمالية اخرى وقطاعات واسعة من الشعب. وقررت النقابة المضي في اجراءاتها الاحتجاجية على الرغم من تراجع حكومة المحافظين عن قرارها، امس الاول، السابق اثر اجتماع استثنائي لها وقرارها اغلاق (١٠) مناجم فقط، واعلان ميجور خلال جلسة الاستجواب الاسبوعية في مجلس العموم البريطاني، امس الاول، ان حكومته ستجري دراسة شاملة لاوضاع مصادر الطاقة جميعها في البلاد وان المناجم مفتوحة مشيراً الى ان الحكومة مستعدة لاظهار مرونة كاملة حيال هذه الازمة. كما قررت النقابة المضي في الدعوى القضائية التي رفعتها ضد شركة الفحم الحجري لحملها على التراجع عن قرارها السالف المعادي للعمال.

ويذكر ان المحكمة ارجأت النظر في الدعوى حتى الشهر المقبل.

وتراجع العديد من النواب المحافظين عن موقفهم المعارض لقرار ميجور، الذين هددوا بالتصويت ضد حكومتهم واعلنوا صباح امس ومساء امس الاول، انهم عدلوا عن تهديدهم بعد ان اكدت لهم حكومة ميجور اعادة النظر بشكل كامل في سياستها المتعلقة بمصادر الطاقة في بريطانيا.

واعرب ميجور عن قلقه من هزيمة حكومته في مجلس العموم في نتائج التصويت على اسلوب معالجته ما اصبح يعرف بـ «ازمة الفحم الحجري».



غارة اسرائيلية على بلدة مشغرة في سهل البقاع

● جنوب لبنان – وكالات الانباء – شن الطيران الحربي الاسرائيلي، صباح امس الاربعاء، غارة على بلدة مشغرة في سهل البقاع.

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان مقاتلتين اسرائيليتين القتا عشرات القنابل على قاعدة لحزب الله بالقرب من بلدة مشغرة في سهل البقاع دون ان تصيبها وان الغارة لم توقع ضحايا.

وادعى المتحدث العسكري الاسرائيلي ان الطيران الاسرائيلي دمر في اثناء قصفه «هدفا ارهابيا» يقع شمال منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل قرب بحيرة القرعون تستخدم نقطة انطلاق لهجمات حزب الله. واضاف ان الطائرات عادت الى قواعدها سالمة.

ويشار الى ان هذه الغارة جاءت في اعقاب تدمير دبابة اسرائيلية كما قالت مصادر المقاومة الوطنية اللبنانية، بعد منتصف الليلة قبل الماضية بعبوة ناسفة جنوبي بلدة الطيبة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وكانت مدفعية قوات الاحتلال قد ردت خلال الليلة ذاتها بقصف عشوائي مكثف للقرى المتاخمة للقطاع الاوسط.

حوالي ١,٣ مليون عاطل عن العمل في الجزائر

● الجزائر – «و.ص.ف» – جاء في معلومات نشرها، امس الاربعاء، المكتب الوطني للاحصاء ان عدد العاطلين عن العمل في الجزائر بلغ مليون و٢٦٠ الف شخص لعام ١٩٩١.

ويزيد هذا المعدل بنسبة (٨,٦٪) اي (١٠٥) الاف عاطل جديد عما كان عليه الوضع عام ١٩٩٠ بينهم (٦٣٪) من العاطلين عن العمل منذ فترة طويلة اي لا يعملون منذ اكثر من سنة.

وتشير هذه الاحصاءات الى ان بين هؤلاء العاطلين عن العمل مليون و(١٥٩) الف رجل و(١٠٧) الاف امرأة وان نسبة البطالة بين النساء ازدادت بنسبة (٢١,٨٪) وبين الرجال ٨٪. وتبلغ نسبة حملة الشهادات الجامعية بين العاطلين عن العمل (٤,٦٪) للرجال و(١٨,٨٪) للنساء.

وتشير ارقام ١٩٩٠ الى ان ٣٦٠ الف امرأة فقط كن يعملن.

وتتراوح سن غالبية العاطلين عن العمل بين ٢٠ و٢٤ عاما تليها فئة الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ و١٩ عاما.

العراق يدعو الى تسوية الخلافات مع الدول العربية

● بغداد – «و.ص.ف» – دعا الرئيس العراقي، صدام حسين، الدول العربية التي اتخذت موقفا معاديا للعراق خلال ازمة الخليج الى اعادة النظر في مواقفها من اجل تسوية خلافاتها مع بغداد.

وقال صدام حسين في خطاب القاه امام «المؤتمر الشعبي العربي الرابع»، يوم الثلاثاء، واوردته الصحف العراقية امس الاربعاء، «نحن لا تحكمنا الثارات وانما تحكمنا المبادئ والعراق مستعد لتسوية خلافاته مع الدول العربية التي وقفت مع الحلفاء في الحرب شريطة ان تعيد هذه الدول النظر في مواقفها».

وكان المؤتمر بدأ اعماله، امس الاول، بمشاركة ممثلين عن ٣٧٥ حزبا واتحادا مهنيا عربيا اضافة الى شخصيات برلمانية وسياسية وفكرية.

والقى نائب الرئيس العراقي، طه ياسين رمضان، كلمة افتتاحية حمل فيها بشدة على الدول العربية المؤيدة لاستمرار الحصار المفروض على العراق منذ اجتياح الكويت في آب عام ١٩٩٠.

وقد قطعت بغداد علاقاتها مع كل من السعودية ومصر وتدهورت علاقاتها مع دول عربية اخرى وخصوصا الخليجية منها بعد بدء «معركة تحرير الكويت» في كانون الثاني عام ١٩٩١ التي شاركت فيها قوات عربية.

وسبق ان وجه العراق دعوات مماثلة لاعادة تطبيع علاقاته العربية لكنها لم تلق استجابة الدول المعنية التي ترى ان بقاء الرئيس العراقي في الحكم يعيق هذا التطبيع!!

في القاهرة وجراء هزة خفيفة:

انهيار عمارتين يتسبب في مصرع وجرح (١٠) اشخاص بينهم (٤) اطفال!

● القاهرة – علم من مصدر في الشرطة المصرية ان خمسة اشخاص بينهم اربعة اطفال قتلوا واصيب خمسة آخرون بجراح خطيرة بعد انهيار بنايتين، امس الاربعاء، في حي امبابا شمال غربي القاهرة نتيجة للزلزال الاخير.

واضاف المصدر ان احد هذين المبنيين المؤلف من ست طبقات اجلي عنه سكانه بسبب وجود تشققات ظهرت بعد الزلزال الذي ضرب مصر في ١٢ تشرين الاول الحالي. وهو انهار جزئيا فجر امس على مبنى ملاصق مؤلف من طبقتين مما ادى الى انهياره.

وتابع ان اربعة اطفال من سبعة الى احد عشر عاما ووالدتهم كانوا في المبنى الثاني قتلوا. وبدأت السلطات اجلاء السكان من المنازل المتشققة في الحي.

وافادت حصيلة وصفتها السلطات المصرية بانها نهائية ان الزلزال ادى الى سقوط (٥٥٢) قتيلا وتسعة الاف جريح.

وضربت القاهرة فجر امس، هزة ارضية خفيفة بقوة (٣) درجات حسب سلم «ريختر».

اثر قرار الحكومة الروسية تعليق الانسحاب:

حالة توتر تسود ٤٠ ألف جندي روسي يرابطون في البلطيق

*** «نحن لسنا بطاطا نزرع في ارض جرداء» * مطالبة الحكومة الروسية بتأمين المساكن والهياكل الارتكازية للقوات قبل سحبها * رفع شكوى ضد وزارة الدفاع حول شرعية قرارها بسحب القوات ***

● موسكو – وكالات الانباء – «نحن لسنا بطاطا نزرع في ارض جرداء»، هذا ما قاله ضباط القوات الروسية المتواجدة في جمهوريات البلطيق تعقيباً على قرار وزارة الدفاع الروسية التي علقت، امس الاول، سحب هذه القوات البالغ عددها (٤٠) الف جندي وعائلاتهم.

وطالب الضباط الروس في مذكرة رفعت الى القيادة الروسية، امس الاربعاء، بتأمين السكن والهياكل الارتكازية اللازمة لهذه القوات قبل سحبها.

وقام وفد من نساء الضباط بزيارة المنطقة التي خصصتها وزارة الدفاع الروسية للسكن الجديد لعائلات الجنود والضباط وبعد الاطلاع عن كثب على تلك المنطقة قررت النساء منع تحرك اي دبابة او وحدة من مكانها الى حين تأمين السكن الدائم للعائلات والضمانات الاجتماعية الاخرى.

وقرر المجلس العسكري للضباط رفع شكوى الى المحكمة الدستورية الروسية يطالب فيها النظر في مدى شرعية قرار وزارة الدفاع سحب هذه القوات.

ولفت الضباط الانتباه الى عملية اهدار وسرقة ممتلكات القوات المسلحة في منطقة البلطيق، التي تقدر بمليارات الدولارات. واكدوا ان هذه الاموال تذهب عملياً الى العاملين في السوق السوداء.

وفي هذا السياق اشارت صحيفة «ازفستيا» الروسية، امس، الى خطورة تنامي حالة عدم الرضى في اوساط العسكريين في منطقة البلطيق وغيرها من المناطق الاخرى. وقالت ان هذه الحالة تنمو وتتعاظم وقد تتحول في لحظة ما الى فاعلة لحزب سياسي واضح المعالم والاهداف.

في المناطق الفلسطينية المحتلة:

قوات الاحتلال تهدد والد شهيد عرابة لانه نشر نبأ استشهاد ابنه!

● اشتباك مسلح في الخليل يسفر عن اصابة جندي وضابطة في جيش الاحتلال ●

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلية صباح امس حظر التجول الشامل على جميع انحاء مدينة الخليل وبلدة دورا في اعقاب اطلاق نيران باتجاه سيارة عسكرية اسرائيلية لدى مرورها في حي الحاووز من قبل شبان مسلحين كانوا يستقلون سيارة عربية، مما ادى الى اصابة ضابط عسكري اسرائيلي بثلاث اعيرة نارية في الظهر والصدر والساق ومجندة اسرائيلية بأعيرة نارية في البطن والساق وادى انقلاب السيارة العسكرية الاسرائيلية الى اصابة جنديين اسرائيليين بجراح، فهرعت تعزيزات عسكرية كبيرة الى منطقة الحادث واقيمت الحواجز العسكرية في الشوارع وحلقت طائرات مروحية عسكرية في سماء مدينة الخليل وشرعت قوات الاحتلال باعمال البحث والتمشيط لاعتقال الشبان المسلحين حيث داهم الجنود مئات المنازل القريبة من سكان اطلاق النيران وتم احتجاز عشرات السيارات العربية على ذمة التحقيق.

وفي القدس اصيب مستوطن بجروح جراء رشق سيارته بالحجارة لدى مرورها بالقرب من مبنى الشبيبة في حي راس العامود.

وفي طوباس قامت جرافات الاحتلال بتجريف ارض المواطن توفيق ابو محسن (٤٨ عاماً)، بعد ان طردته قوات الاحتلال تحت تهديد السلاح. واقامت قوات الاحتلال مركزاً للتدريب العسكري في الارض التي تبلغ مساحتها (١٠) دونمات.

وافادنا مراسلنا محمد صبح عبد الحق ان قوات الاحتلال انتشرت بكثافة في شوارع نابلس ومخيماتها وقراها واستفزت المواطنين، حيث اندلعت مواجهات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال.

واسفرت المواجهات التي شهدها مخيم جباليا عن اصابة الفتى رائق ابو القمصان (١٤ عاماً) بعيار ناري في الساق ونقل الى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان جنين شهدت تواجداً عسكرياً مكثفاً ومواجهات عنيفة خاصة في محيط المدارس، حيث داهم الجنود مدرسة السلام واطلقوا الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع اسفرت عن اصابة العديد من الطلاب بحالات اختناق جراء الغاز فيما اصيب طالب بعيار ناري.

من جهة اخرى اقامت قوات الاحتلال حاجزاً عسكرياً بالقرب من قرية سالم على طريق جنين – حيفا، اضطرت عشرات العمال للعودة الى بيوتهم وعدم التوجه الى اماكن العمل.

من جهة اخرى حكمت المحكمة العسكرية في جنين على احمد ابو سمرة بالسجن الفعلي عشرة اشهر وغرامة مالية بمقدار الف شاقل لمشاركته في مسيرة تضامنية تضامناً مع سجناء الحرية جرت في قرية زلفة في اسرائيل، فيما حكمت على الشاب احمد خير عصاعصة (١٨ عاماً) بالسجن الفعلي (١٨ شهراً) وغرامة مالية الف شاقل لمشاركته في فعاليات الانتفاضة.

وفي قرية عرابة قضاء جنين وقعت مواجهات عنيفة امطرت خلالها قوات الاحتلال الاهالي بقنابل الغاز.

من جهة اخرى روى والد الشهيد عمر عاطف عارضة لمراسلنا ان ضابط الادارة المدنية استدعاه الى مقر الادارة المدنية وهدده بأنه سيتحمل كامل المسؤولية عن نشر نبأ استشهاد نجله على ايدي افراد الوحدات الخاصة. وقال له الضابط انه يقف له بالمرصاد!

من جهة اخرى ناشد اهالي عرابة الهيئات الدولية ولجان حقوق الانسان واعضاء الكنيست العرب، التدخل والضغط لإخراج افراد الجيش و«المستعربيم» من كروم الزيتون حيث ينتشرون بكثافة ويومياً، الامر الذي يمنع الاهالي من التوجه لاراضيهم لقطف الزيتون جراء ممارسات الارهاب التي يمارسها الجنود.

من جهة اخرى افادنا ابو بكر ان افراد الجيش و«المستعربيم» يهاجمون منازل الاهالي في عرابة بالحجارة والزجاجات الفارغة الامر الذي اضطر ست عائلات الى ترك منازلها والذهاب الى بيوت الاقارب.

وهاجم الجنود مسجد القرية واحتجزوا المؤذن وظلوا في المسجد عدة ساعات بحجة البحث عن مطاردين الامر الذي منع الاهالي من دخول المسجد.

بدء الجولة السابعة من مفاوضات السلام

● تتمة من صفحة ١●

لتشجيعهم على تحقيق التقدم المطلوب، وأشار باوتشر الى رسائل بعث بها لورنس ايغلبرغر، القائم بأعمال وزير الخارجية الامريكي، الى الاطراف المشاركة في المفاوضات.

واستبعدت اوساط دبلوماسية في واشنطن حدوث خطوة دراماتيكية على صعيد المفاوضات أو احراز اي تقدم في فترة الانتخابات الامريكية المقرر اجراؤها في الثالث من تشرين الثاني القادم.

وقد عقد في مقر وزارة الخارجية الامريكية اجتماع بين عدد من أعضاء الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام ومسؤولين في الخارجية الامريكية. وحضر الاجتماع عن الجانب الفلسطيني الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد والدكتور حنان عشراوي والدكتور نبيل قسيس والدكتور يزيد صايغ.

وجرى خلال اللقاء تقييم سير مفاوضات السلام والتطورات التي وقعت بين الجولتين الماضية والحالية. وصرحت د. عشراوي، الناطق الرسمي باسم الوفد الفلسطيني، بأن الوفد الفلسطيني استعرض خلال اللقاء القضايا الجوهرية الكفيلة باحداث تقدم حقيقي في هذه الجولة من المفاوضات.

وقالت عشراوي انه جرى خلال الاجتماع مناقشة أسس ومرجعية عملية السلام ومفاهيم المرحلة الانتقالية والحكومة الذاتية وصلاحياتها. وقالت ان الوفد الفلسطيني أكد خلال اللقاء على ضرورة أن تضطلع الولايات المتحدة بدور فاعل في عملية السلام بصفتها دولة راعية.

وقالت عشراوي ان الجانب الامريكي اعرب عن التزامه المستمر واهتمامه البالغ بالعملية التفاوضية، وأضافت أن الجانب الامريكي أعرب عن نيته التعامل مع المسيرة السلمية بجدية وعن قرب.

من ناحية أخرى تبين، في ساعة متأخرة، أن الاقتراح الاسرائيلي الجديد لسوريا تضمن كلمة «انسحاب». غير أن رئيس الوفد السوري، موفق العلاف، اعتبر الاقتراح غير كاف وعودة على الصياغات الاسرائيلية القديمة.

ازمة الائتلاف الحكومي على

● تتمة من صفحة ١●

وزيرة المعارف والثقافة شولميت الوني، من منصبها، الا انه يمكن الفهم من الكلام الذي اطلقه رابين في هذا الاجتماع ان هذا الاحتمال وارد «لانقاذ الائتلاف».

فقد قال رابين ان خطر انهيار الائتلاف وانسحاب «شاس» من الحكومة هو جدي. وقدم تقريرا الى قادة «ميرتس» حول اجتماعه، الليلة قبل الماضية، مع الراب عوفاديا يوسيف، الذي هدد بالتصويت مع اقتراح «المفدال» بنزع الثقة عن الحكومة، بعد اسبوعين، على خلفية تصريحات الوزيرة الوني، وذلك في حال ابقاء الوني في منصبها.

ويبدو ان موقف ادارة «ميرتس» الموحد ضد تغيير الوني والتأكيد على ان «ميرتس» ستنسحب من الحكومة فيما اذا طلب رابين تغييرها، ادى الى تراجع رئيس الحكومة عن تقديم مثل هذا الطلب. اذ ان رابين كان القى بالكرة الى ملعب «ميرتس» وحملها مسؤولية الازمة الائتلافية دون التطرق، ولو بالاشارة والتلميح، الى انذار «شاس». ورأى المراقبون أن هذا الامر، بحد ذاته، تلميحا لـ «ميرتس» بان عليها تقديم رأس ألوني. وهذا ما ترفضه جميع مركبات «ميرتس».

وفي هذه الاثناء اعلن وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الاثنين، انه يرفض تغيير الوزيرة الوني من منصبها. وقال، خلال لقائه مع مراسلي الصحف للشؤون الحزبية، ان على وزيرة المعارف والثقافة الاحتفاظ بمنصبها في الحكومة وبذل الجهد لابقاء هذا الائتلاف الذي اعتبره «الائتلاف الافضل». والمح انه يرفض ضم «تسومت» وكل محاولات رابين بهذا الاتجاه، او محاولات العودة الى حكومة «وحدة قومية» مع «الليكود»، حين اكد انه يمكن ضم «يهدوت هتوراة» دون غيرها لضمان الاستقرار.

ومن جهة اخرى تواصل «شاس» الاصرار على ضرورة تغيير ألوني. وهي تهدد بتغييب اعضاء كتلتها وقت التصويت، بعد اسبوعين، على اقتراح نزع الثقة او التصويت الى جانب هذا الاقتراح. لكنها اعلنت، امس، أنه لا يوجد لديها اية مشكلة في التصويت الى جانب الحكومة في اقتراح نزع الثقة عن الحكومة الذي يقدمه «الليكود» الاسبوع القادم على خلفية تعيينات نواب الوزراء.

هذا، وعقد رئيس الحكومة امس اجتماعا مع وزير الصحة حاييم رامون ورئيس كتلة «العمل» البرلمانية، ايلي ديان. واعلن رامون بعد الاجتماع ان رابين يتخوف من انهيار الائتلاف الحكومي. لكنه اضاف ان امام «العمل» متسع من الوقت لايجاد الحلول لهذه الازمة. واعرب رامون عن تخوفه في اعادة المفاوضات الائتلافية مرة اخرى مع الاحزاب المختلفة في حال انسحاب «شاس» وذلك «لان رابين اكد مرارا وتكرارا في السابق انه يرفض الاعتماد على ائتلاف حكومي ضيق يضم (٥٦) عضو كنيست (العمل وميرتس)».

امس، في المحكمة المركزية في الناصرة

الكشف عن تفاصيل شبكة المخدرات الاسرائيلية اللبنانية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة المركزية في الناصرة، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال المتهمين اللبنانيين حسين محمد خليل (٢٥ عاما) واكرم محمود شيط (٢٧ عاما) اللذين اعتقلا بتهمة تجارة المخدرات من لبنان الى اسرائيل الى حين انهاء الاجراءات القانونية، بينما ستنظر في ملف المتهم اللبناني علي حسين حاوي (٣١ عاما) والاسرائيلي موشي غرينبرغ (٣٢ عاما) في الاول من الشهر القادم.

وكانت الشرطة قد القت القبض على المتهمين يوم ٩٢/٩/٦ في اثناء تسلم علي حاوي من المتهم موشي غرينبرغ مبلغ ١٢ الف شيكل مقابل كمية من المخدرات. وهي ما زالت تبحث حتى اليوم عن «متهم» خامس من لبنان.

وقد قدمت الشرطة لائحة اتهام ضد المتهمين الاربعة جاء فيها: ان العلاقة بين الاربعة، تجارة المخدرات بالاساس، قائمة بين المتهم الاسرائيلي موشي غرينبرغ ومواطن من سكان الكيلا، جنوب لبنان، لم تتمكن الشرطة من القاء القبض عليه يدعى يونس.

المتهمون اللبنانيون الثلاثة يسكنون في كيلا، جنوب لبنان وهم زملاء ليونس والذي له صلة قرابة مع المتهم علي حسين حاوي. وكان المتهمان حسين خليل واكرم شيط، يعملان في المطلة. في شهر حزيران ٩٢ التقى المتهم موشي غرينبرغ بالمتهم حسين خليل في منطقة المطلة.

فطلب الاول ان يقوم حسين بابلاغ يونس في لبنان ان في نية موشي ان يشتري منه الحشيش، وبالفعل قام حسين بابلاغ يونس الذي وعده بتجهيز الحشيش خلال اسبوع. وبالفعل في الساعة الثامنة والربع مساء حضر يونس الى المكان المتفق عليه مع المتهم حسين وبعد تبادل الشارات بين الطرفين رمى يونس وحسين الى موشي عبر الجدار ٥٠ كيلوغراما من الحشيش، كان مرزوما ٥٠ رزمة في كل رزمة كبيرة خمس رزم صغيرة كل واحدة تضم ١٠ كيلوغرامات. وهكذا انهيت اول عملية. وبعد عدة أيام عاد وطلب موشي من حسين ان يبلغ يونس بانه يريد كمية اخرى تساوي ٥٠ كيلوغراما. فوافق يونس ونفذوا العملية الثانية تماما مثل اول مرة وبنجاح. ولكنّ في هذه المرة رمى موشي من طرفه رزمة في داخلها ٢٠ الف دولار. وبعد ايام معدودة تكررت عملية ثالثة ولكن مبلغ الدولارات كان ١٧٥٠٠ دولار. ولكن في هذه المرة اشترك المتهم اكرم شيط وحصل على حصته بقيمة الفي دولار. وبعد عشرة ايام من العملية الاخيرة توجه موشي الى حسين ان يبلغ يونس برغبته بكمية اخرى. فطلب الاخير من المتهمين اكرم وحسين ان يلحقا الى تاجر مخدرات في قرية الخيام في جنوب لبنان ليحضرا ٧٠ كيلوغراما من الحشيش. بعد ذلك سافرا مع يونس الى الجدار وهناك اخذ موشي كمية الحشيش. وهذه المرة لم يدفع موشي مقابل هذه الكمية. وعندما حاول حسين ان يستفسر منه عن السبب قال بانه سيدفع بعد بيع الحشيش. وهكذا اتفقوا ولكن بعد مدة عاد وطلب موشي كمية ٥٠ كيلوغراما اخرى لكنه بعد ان تناول الرزمة الاولى عبر الجدار رفض ان يأخذ البقية وادعى ان نوعية الحشيش غير جيدة. وفي شهر آب الاخير حصل موشي على كمية اخرى بوزن ٥٠ كيلوغراما. وبعدها طلب يونس من المتهم علي حاوي احضار النقود من موشي وفي اليوم الثاني وصل موشي الى مكان عمل علي وسلمه رزمة من الدولارات. وفي يوم ٩٢/٩/٤ طلب يونس من علي مرة اخرى ان يحضر بقية الدولارات من موشي وفي يوم ٩٢/٩/٦ حضر موشي وسلمه ١٢ الف دولار واتفق معه ان يبلغ يونس ان يحضر له كمية اخرى من الحشيش. ولكن هذه المرة لم تنجح العملية اذ القت الشرطة القبض على علي حاوي وفي حوزته ١٢ الف دولار. وهكذا تمكنت من القاء القبض على البقية.

وتبين من لائحة الاتهام انه وصل خلال هذه العمليات ٢٣٠ كيلو غراما من الحشيش من النوع الخطر.

يا عمال العالم اتحدوا!

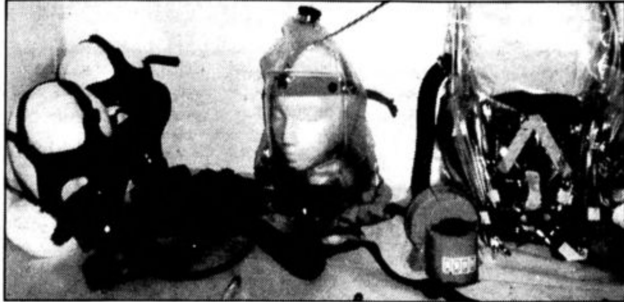
الاتحاد

الخميس ٢٢ تشرين الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

افتتاح مراكز تجريبية لاستبدال الكمامات

عملية التبديل الرسمية ستبدأ في الثالث من الشهر القادم وستستغرق سنة كاملة

*** مسؤول عسكري لـ «الاتحاد»: لن يتم توزيع الكمامات على سكان المناطق اليهود والعرب وذلك لاسباب امنية * المركز الاول في الوسط العربي سيفتتح فقط في ١٦ من الشهر القادم، في الناصرة ***



● الكمامات والاجهزة الواقية الجديدة كما عرضت امس الاربعاء، في المؤتمر الصحفي ●
(تصوير: محمد مصالحة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – أعلن قائد الجبهة الشمالية، تساحي غنور، انه ابتداء من التاسع من شهر تشرين الثاني القادم ستبدأ قيادة الجيش في المنطقة الشمالية بحملة استبدال الكمامات القديمة وتوزيع كمامات جديدة واجهزة واقية اخرى من الغازات الكيماوية لجميع الاجيال وحسب مواصفات صناعية جديدة. تضمن لجاح استعمال هذه الكمامات مئة بالمئة بعد اجراء الفحوصات والبحوث العلمية واستخلاص العبر من الاخطاء الواقعة في صناعة الكمامات السابقة.

وقد اعلن ذلك في اثناء المؤتمر الصحفي الذي عقده، امس الاربعاء، في مدرسة عيرون في مدينة نتسيرت عيليت (طريق عين ماهل) التي اعلن عنها واحدة من المراكز الستة التي اقيمت في الشمال والتي تسمى بالمراكز التجريبية لتوزيع الكمامات على السكان بحضور العديد من الضباط في قيادة المنطقة الشمالية وعلى رأسهم آفي دوتان المسؤول الاول في قيادة الجبهة الشمالية عن حملة توزيع الكمامات الجديدة وبحضور الناطق بلسان الجيش ادران بلومنطال.

واضاف: «ان حملة استبدال وتوزيع الكمامات ستستمر حتى شهر تشرين الاول من السنة القادمة وسيتم ارسال استمارات لجميع المواطنين عن موعد ومكان وكيفية الاستبدال والاستلام. وانه سيتم افتتاح ١٠٤ مراكز لخدمة حوالي ٨٥٠ الف مواطن في اكثر من ٤٠٠ قرية ومدينة عربية ويهودية في منطقة الشمال الممتدة من هضبة الجولان حتى منطقة جبال جلبوع».

وانهى غنور حديثه مطالبا المواطنين بفحص الكمامات التي في حوزتهم وفحص توابعها قبل احضارها لمركز الاستبدال وعدم نسيان اي منها لانه عندها سيدفع المواطن قيمتها الاصلية والتي سيعلن عنها في الصحف والنشرات والمراكز الاعلامية التي ستفتتح خصيصا من اجل ذلك.

وكانت مثل هذه المراكز افتتحت امس في كل انحاء البلاد.

وفي سؤال لمراسل «الاتحاد» عن سبب عدم افتتاح اي من المراكز الستة في الوسط العربي، علما بانهم يشكلون نصف سكان الشمال وعما اذا ستسري هذه الحملة ايضا على سكان المناطق المحتلة فأجاب: «لا توجد اية اسباب ولا سياسة مبرمجة مسبقا لعدم افتتاح مركز في اي من البلدات العربية. ان هدفنا كان من افتتاح هذه المراكز فقط لاجراء التجربة واستخلاص العبر حتى موعد ابتداء الحملة لكل المواطنين في الشهر القادم». اما بخصوص الاستبدال والتوزيع في الاراضي المحتلة فرد قائلا لن يكون هنالك توزيع للكمامات لا على السكان العرب ولا اليهود (المستوطنين) وذلك يعود لاعتبارات امنية لقيادة الجيش القطرية».

وقد توجه مراسل «الاتحاد» الى الناطق بلسان الجيش بسؤال حول سبب الاطالة في موعد تسليم الكمامات (سنة) فقال: «نحن نريد اعطاء فرصة مريحة للمواطنين للاستبدال والاستلام وعدم ادخالهم في حالة الضغط النفسي وكأن هنالك حربا ستقع بالاضافة الى اعتباراتنا الامنية والسياسية حيث ان عملية سلمية تدور اليوم واخطار الحرب بعيدة».

وفي سؤال آخر للضابط المسؤول عن عملية توزيع الكمامات في الشمال آفي دوتان عن افتتاح اول مركز توزيع كمامات في الوسط العربي وفي اية فترة رد قائلا: «في مدينة الناصرة في المدرسة الاعدادية «أ» وذلك في السادس عشر من الشهر القادم. وقد قمنا بالتنسيق مع باقي المجالس البلدية والقروية في الوسط العربي في منطقة الشمال».

الشرطة تقتحم البيوت في عرابة بحجة «التفتيش عن معدات عسكرية»!

*** لم يجدوا اي شيء في البيوت. فاستدعوا الشبان الى المركز. واطلقوا سراحهم دون اي تحقيق! ***

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تواصل شرطة «مسجاف» استفزازاتها في قرية عرابة. فقد استدعت، صباح امس، بعد عمليات اقتحام للبيوت، العديد من شبان القرية للتحقيق. وبالفعل، فقد حضر الشبان وانتظروا ساعتين في مركز الشرطة ثم اطلق سراحهم دون اجراء اي تحقيق.

وكان افراد الشرطة اقتحموا العديد من بيوت القرية، امس الاول، بذريعة «التفتيش عن معدات عسكرية»! وكانت الشرطة تحمل امراً بالتفتيش من محكمة الصلح في عكا. ولم يعثر افرادها على اي شيء في المنازل. فاستدعوا الشبان الى مركز الشرطة. وهناك لم يفعلوا معهم اي شيء.

ويفيد مراسلنا ان هذا العمل الاستفزازي اثار سخط واشمئزاز الاهالي.

شجار بين عمال من دير الاسد وعكا يتحول الى طعن بالسكاكين

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تنظر محكمة الصلح في عكا، صباح اليوم، في طلب الشرطة تمديد فترة اعتقال ثلاثة عمال من قرية دير الاسد، يعملون في مصنع «ميلوعوف» للاغذية قرب عكا، قاموا بطعن عمال من عكا بالسكاكين خلال شجار وقع في المصنع بين العمال.

ووقع الشجار بين العمال في اعقاب مشادة كلامية نشبت في ساعات الظهر على خلفية تسلم العمل ومن سيعمل!!

وقال الضابط سولومون لمراسلنا: تطور الشجار الى استعمال السكاكين وأصيب عاملان من عكا بجروح نقلا على اثرها الى مستشفى «ملبين» في نهريا لتلقي العلاج. وقامت الشرطة باعتقال ثلاثة عمال من دير الاسد استخدموا السكاكين. كذلك اعتقلت الشرطة فتى من المكر (١٦) عاما لمدة (٤٨) ساعة لانه قام باخفاء السكين لدى حضور الشرطة.. كان شقيقه الذي طعن العمال ناوله السكين ليهرب بها.